مقتطف الصحف الصهيونية

الثلاثاء 11 نيسان 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- الاستخبارات العسكرية تقدر: ارتفاع خطورة نشوب حرب العام القادم

- واشنطن تنتقل إلى ساحات أخرى غير الساحة الإسرائيلية

- نتنياهو يتهم المعارضة والمظاهرات بالتصعيد الأمني

- تقدير: لن يسمح لليهود باقتحام الأقصى في الأيام التسعة الأخيرة من رمضان

- متظاهرون يغلقون شارع أسلون في تل أبيب بعد خطاب نتنياهو واعتقال ثمانية منهم

- ألوف بين يهاجم المسؤولة عن إرث رابين لأنها ألغت كليا اتفاق أوسلو من إرثه

معاريف:

- نتنياهو قرر إبقاء جالانت وزيرا للأمن

- على خلفية التوتر الأمني عقد نتنياهو مؤتمرا صحفيا اتهم فيه الحكومة السابقة بالمسؤولية عن الوضع الأمني الحالي

- نتنياهو يقول لبن غفير: الحرس الوطني ليس من صلاحياتك

- استعداد الأجهزة الأمنية والشرطة للأيام الأخيرة من شهر رمضان

- قاضٍ من أصل ثلاثة رفض هدم منزل منفذ عملية التفجيرات بالقدس قبل خمسة أشهر.. القاضي خالد كبوب كتب في قراره أن هناك من يعيش في المنزل ليس له علاقة بالعملية وقرار الأغلبية هدم منزل إسلام فروخ

يديعوت احرونوت:

- تخوف من التصعيد والأنظار تتجه إلى الحرم القدسي

- استعداد أمني غير مسبوق عشية الأيام الأخيرة من رمضان خاصة في المدن المختلطة

- جنود من الكوماندو يدخلون المدن الإسرائيلية لدعم الشرطة

- نتنياهو يتراجع عن إقالة وزير الأمن جالانت

- خطاب نتنياهو أمس يتهم الحكومة السابقة بالتوتر الأمني والعمليات الأخيرة وتوقيع اتفاق الخنوع مع حزب الله حول الغاز بالبحر

- نتنياهو: المظاهرات تضعف الردع الإسرائيلي

- بن درور يميني يكتب: نتنياهو تهرب من المسؤولية

- يوسي يهوشوع بعد خطاب نتنياهو: المنتصر الوحيد جالانت

- آلاف المستوطنين يقتحمون جبل صبيح ويعودون إلى البؤرة الاستيطانية أفيتار

- مستوطنون يهاجمون وزير الأمن القومي في أفيتار: ندفن موتانا وأنت تريد كسب النقاط

تايمز أوف اسرائيل:

. نتنياهو يتراجع عن إقالة غالانت ويلقي باللوم على التحالف الأخير في الهجمات عبر الحدود والهجمات الفلسطينية

.الجيش الإسرائيلي ينشر قوات كوماندوز تحت التدريب لدعم الشرطة في تل أبيب وسط التوترات المتصاعدة

.السماح لليهود زيارة الحرم القدسي يوم الثلاثاء، مع احتمال اغلاقه حتى نهاية شهر رمضان

* * *

عين على العدو الثلاثاء 11-4-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- المتحدث باسم جيش العدو :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود تعتقل في جنين خلية من 5 فلسطينيين خططت لتنفيذ عملية، وصادرت ذخيرة وعتاد عسكري.
- قناة كان العبرية :في اليوم السادس من عيد الفصح اليهودي: تتواصل "اقتحامات" المستوطنين للمسجد الأقصى، وشارك صباح اليوم عضو الكنيست السابق "يهودا غليك" في "الاقتحام."
- هأرتس :تقديرات في المستوى السياسي: الحكومة ستسمح للمستوطنين باقتحام الأقصى اليوم الثلاثاء، لكنها ستمنعهم من الأربعاء وحتى نهاية شهر رمضان – لم يتخذ بعد قراراً نهائياً في الموضوع ويعتمد ذلك على موقف المؤسسة الأمنية وقائد شرطة القدس.
- قناة كان العبرية :الإعلان عن مقتل المستوطنة التي أصيبت بجروح خطيرة في عملية الأغوار.
- القناة 12 العبرية :في ظل إجراءات أمنية مشددة: أكمل معظم المشاركين مسيرتهم إلى بؤرة أفياتار الاستيطانية.
- منظمة بيدينو 1,531 :مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى صباح أمس.
- إذاعة جيش العدو :عقبة جبر: تم "اغتيال" فلسطيني بنيران الجيش بعد رشقه القوات بالحجارة، وأصيب فلسطيني آخر بعد محاولته إلقاء زجاجة حارقة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- معاريف :تقارير أمريكية: من المتوقع أن يزور رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو" البيت الأبيض نهاية الشهر الجاري، وقبل حوالي عشرة أيام فقط، سُئل "بايدن" عما إذا كان ينوي دعوة "نتنياهو" للزيارة، فأجاب بالنفي.
- معاريف :كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية الليلة أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمر بإنتاج وتسليم 40 ألف صاروخ إلى روسيا، وكجزء من تسريب وثائق سرية للبنتاغون، تبين من

وثيقة استخباراتية تعود لـ 17 فبراير عن محادثات السيسي مع كبار المسؤولين في جيشه، أمرهم فيها بالحفاظ على سرية الإنتاج والتصدير "من أجل تجنب المشاكل مع الغرب."

- قناة كان العبرية :أعلن رئيس الحكومة "نتنياهو" أن "إسرائيل" تعمل على جبهات مختلفة من أجل إعادة الهدوء والاستقرار، كما كشف عن أن "القصف الإسرائيلي" في لبنان والذي جاء رداً على إطلاق القذائف الصاروخية من أراضيه، أصاب أهدافاً لحزب الله إضافة إلى الأهداف التابعة لحماس.
- قناة كان العبرية :اختراق موقع نادي "هبوعيل حيفا" من قبل هاكرز أتراك بثوا عليه عبارات داعمة لفلسطين والأقصى ومعادية لـ "إسرائيل."

الشأن الداخلي:

- القناة 12 العبرية :بسبب الأمطار: تم حتى الآن إنقاذ 60 مستوطناً جرفتهم الفيضانات بعضهم بسياراتهم، في الوقت نفسه يستمر منذ الليلة البحث عن 3 أشخاص مفقودين.
- موقع والا العبري :الآلاف تظاهروا أمس في تل أبيب وحيفا ومناطق أخرى تنديداً بخطاب رئيس الحكومة "نتنياهو."
- يديعوت أحرونوت :خلافاً لرأي مفوض الشرطة: رئيس الأركان ورئيس الشاباك يؤيدان أيضاً السماح للمستوطنين باقتحام الأقصى اليوم الثلاثاء، والشاباك يؤيد منعهم اعتباراً من الأربعاء – "نتنياهو" أجرى حتى الآن 4 مشاورات حول هذا الموضوع – هذا في ظل معارضة الوزير "بن غفير" من حيث المبدأ وقف الاقتحامات على أساس أنه استسلام للإرهاب.
- القناة 12 العبرية :خشية التصعيد الأمني، ارتفع الدولار صباح اليوم بنحو 1.2% مقابل الشيكل، ويصرف الآن بنحو 3.6 شيكل.
- قناة كان العبرية :أعلن رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو" الليلة الماضية عن إبقاء وزير جيشه "يوآف غالانت" في منصبه، وفي مؤتمر صحفي عقده حول الأوضاع الأمنية أكد "نتنياهو" أن يد "إسرائيل" ستصل إلى كل القتلة الذين نفذوا عمليات ضد المستوطنين

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- عضو الكنيست "ماتي تسرفاتي هركابي" :"بيان نتنياهو مليء بالأكاذيب والاتهامات والكلمات الجوفاء وعدم تحمل المسؤولية، نتنياهو خطير وغير كفء."

- رئيس الكنيست السابق "ميكي ليفي" :"كلنا نقع تحت واقع مرير من الفوضى الأمنية لحكومة متطرفة وفاسدة يتهرب وزرائها من المسؤولية."
- زعيمة حزب العمل "ميراف ميخائيلي" :"خطاب مليء بالأكاذيب والتحريض من شخص جرّ إسرائيل نحو الهاوية في 3 أشهر.. ارحل."
- "أفيغدور ليبرمان" :"بيان نتنياهو الليلة يثبت أنه شخص غير مؤهل لشغل منصبه."
- "إيتمار بن غفير" في مسيرة افياتار" :نحن لا نستسلم للإرهاب لا في افياتار ولا في تل أبيب، نحن هنا وسنبقى هنا."
- زعيم المعارضة "يائير لبيد" ردًا على خطاب "نتنياهو" :"رئيس الوزراء يفقد السيطرة أمام الشعب وبدلاً من عقد المؤتمرات الصحفية وإلقاء اللوم على الآخرين في المشاكل التي سببتها الحكومة المتطرفة والفاشلة فقد حان الوقت له ولوزرائه أن يتوقفوا عن التذمر وتحمل المسؤولية."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل : نتنياهو يتراجع عن إقالة غالانت ويلقي باللوم على التحالف الأخير في الهجمات عبر الحدود والهجمات الفلسطينية

بينيت ولبيد: "كف عن التذمر وتحمل المسؤولية"؛ شعبية رئيس الوزراء تتراجع وسط تصعيد التوترات والعنف في الضفة الغربية، غزة ولبنان

تعهّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الإثنين "إعادة الهدوء والأمن" إلى الدولة العبرية عبر العمل "على كلّ الجبهات"، وذلك بعد تصعيد جديد للتوتّر في المنطقة كانت آخر حلقاته الإثنين مقتل فلسطيني بعملية للجيش ووفاة إسرائيلية متأثرة بجروح أصيبت بها في هجوم وقع الجمعة. وفي خطاب ألقاء مساء الإثنين، أعلن نتنياهو أيضاً تراجعه عن قراره إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت، بعد أن أقاله الشهر الماضي إثر خلافات سياسية.كما ألقى نتنياهو باللوم على المعارضة والحكومة السابقة في أعمال العنف الأخيرة التي شملت إطلاق صواريخ من لبنان وسوريا وقطاع غزة وسلسلة من الهجمات الفلسطينية.وندد أسلافه نفتالي بينيت ويائير لبيد بادعاءاته، ووصف بينيت خطابه بالمخزي، وطلب منه لبيد "تحمل المسؤولية."

وانتقد نتنياهو في خطابه معارضي التعديل القضائي – الذي أوقفه مؤقتًا بعد احتجاجات حاشدة وإضراب عام في لإعقاب إقالة غالانت – بينما تعهد بأن ائتلافه اليميني الديني سيعيد الأمن.وقال: "بلادنا تتعرض لهجوم إرهابي". لكنه "لم يبدأ الآن. في ظل الحكومة السابقة، تضاعف عدد الهجمات الإرهابية." وزعم نتنياهو أن الحكومة السابقة أظهرت ضعفا، مما شجع أعداء إسرائيل. ووجه انتقادات إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية المدعوم من الولايات المتحدة مع لبنان، والذي قال كذبا إنه تم توقيعه مع جماعة حزب الله اللبنانية.واتهم "الحكومة السابقة بتسليم الأراضي ومخزونات الغاز للعدو دون الحصول على أي مقابل."

إدانات من المعارضة

وسرعان ما دان قادة الحكومة السابقة تصريحات نتنياهو.وقال زعيم المعارضة لبيد: "بدلاً من عقد مؤتمر صحفي وإلقاء اللوم على الآخرين في المشاكل التي سببتها حكومته المتطرفة والفاشلة، حان الوقت لنتنياهو ووزرائه للتوقف عن التذمر وتحمل المسؤولية في النهاية."

ووصف رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت خطاب نتنياهو بأنه "غير لائق لزعيم ومخزي"، ورفض اتهامه بأن الاتفاق مع لبنان أضر بردع إسرائيل.وقال بينيت: "كان الاتفاق مع لبنان وليس مع حزب الله، وما يفعله حزب الله الآن لا علاقة له على الإطلاق بهذا الاتفاق. هذا وقت القيادة وليس إلقاء اللوم على الآخرين."

وكتب رئيس حزب "الوحدة الوطنية" بيني غانتس، الذي شهد حزبه المعارض مؤخرًا دعمًا متزايدًا في استطلاعات الرأي، على تويتر: "لا تبني القيادة بالتذمر."

وتأتي تصريحات نتنياهو في أعقاب أسبوع شهد اشتباكات وتصعيداً للعنف بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بالإضافة إلى إطلاق صواريخ من لبنان في وقت تزامن فيه شهر رمضان مع عيدي الفصح اليهودي والمسيحي.وجاء التصعيد بعد صدامات عنيفة دارت الأربعاء في المسجد الأقصى بالقدس الشرقيّة بين مصلّين فلسطينيّين وقوّات الأمن الإسرائيليّة وتوعّدت في أعقابها فصائل فلسطينيّة بشنّ هجمات انتقاميّة.والخميس أُطلق نحو 30 صاروخًا من لبنان باتجاه إسرائيل، في قصف اتّهمت الدولة العبرية مجموعات فلسطينيّة بالوقوف خلفه.وقال نتنياهو في خطاب مساء الإثنين "لن نسمح لحركة حماس الإرهابية بأن ترسّخ وجودها في لبنان"، مؤكدا "العمل على جميع الجبهات."

وشهد النزاع بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني تصعيدًا كبيرا خلال الأشهر القليلة الماضية.ومنذ بداية كانون الثاني/يناير، أودى التصعيد بـ92 فلسطينياً على الأقل، و18 إسرائيلياً، وامرأة أوكرانية، ومواطن

إيطالي، بحسب إحصاء لوكالة فرانس برس يستند إلى مصادر رسمية إسرائيلية وفلسطينية.وتشمل هذه الأرقام مقاتلين ومدنيين من بينهم قصّر من الجانب الفلسطيني، ومن الجانب الإسرائيلي غالبية القتلى مدنيون بينهم قصّر وثلاثة أفراد من عرب إسرائيل.

تراجع شعبية

وجاءت التوترات الأخيرة بعدما أعلن الشهر الماضي تعليق آلية إقرار التعديلات القضائية التي تثير انقساما بين الإسرائيليين وداخل الحكومة.وكان نتنياهو قد أقال غالانت في 26 آذار/مارس بعدما أشار إلى مخاوف تتعلق بالأمن القومي، ومخاطر تلبية عسكريي الاحتياطي الاستدعاء إلى الخدمة.

حاليا تشهد شعبية نتنياهو تراجعا كبيرا، ورجّح استطلاع أجري مؤخرا أن يخرج خاسرا فيما لو أجريت الانتخابات في الحال. والإثنين قال رئيس الوزراء في إشارة إلى غالانت "كانت هناك خلافات بيننا، حتى خلافات صعبة حول امور معيّنة، ولكن قرّرت ترك هذه الخلافات وراءنا."وأضاف "غالانت سيبقى في منصبه وسنواصل العمل سويّاً من أجل أمن مواطني إسرائيل."

وفي تل أبيب تظاهر بضع مئات في الشوارع ضد الحكومة وخطاب رئيس الوزراء، وفق مشاهد بثّها التلفزيون الإسرائيلي. وتواصلت أعمال العنف الإثنين، وقد قُتل فتى فلسطيني خلال عملية عسكرية إسرائيلية في أريحا بالضفّة الغربية، كما توفيت إسرائيلية متأثرة بإصابتها في هجوم وقع الجمعة في الضفّة أيضاً وأسفر عن مقتل ابنتها.

وأكّد الجيش الإسرائيلي في بيان أنّ وحداته "عملت في مخيّم عقبة جبر لاعتقال مشتبه به، وخلال العملية اندلعت مواجهات

في عدد من المواقع."وأضاف أنّه "عند مغادرة الجنود المنطقة، أطلق مشتبه بهم النار وألقوا عبوات ناسفة وزجاجات حارقة باتجاه الجنود الذين ردّوا بالرصاص الحيّ" مشيراً إلى وقوع "إصابات ونقل مشتبه به للتحقيق."

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية "استشهاد الطفل محمد فايز بلهان (15 عاماً) برصاص الاحتلال الحيّ في الرأس والبطن ... في أريحا."كما أعلنت الوزارة "عن إصابتين في الأطراف السفلية وصلتا إلى مستشفى أريحا الحكومي."وبعد ظهر الإثنين، شيّعت جماهير غفيرة الفتى بلهان إلى مثواه الأخير. ومن جهة أخرى، أعلن مستشفى هداسا الإثنين عن "وفاة لوسي دي (48 عاماً) متأثرة بإصاباتها الحرجة جدّاً."وأصيبت هذه المرأة

الجمعة مع ابنتيها في هجوم مسلّح استهدف سيارتهن في الضفة الغربية. وقتلت ابنتاها (16 و20 عاماً) على الفور، والنسوة الثلاث إسرائيليات-بريطانيات من مستوطنة أفرات بالقرب من مدينة بيت لحم.

والأحد شُيّعت الشقيقتان في مستوطنة كفار عتصيون.والإثنين بعث نتنياهو تعازيه للعائلة.وقال "أبعث بأحرّ التعازي لعائلة دي في وفاة الوالدة الراحلة لوسي التي قتلت في الاعتداء الصعب في غور الأردن الجمعة الماضي إلى جانب ابنتيها مايا ورينا."

مسيرة ومواجهات

والإثنين أفاد صحافي في وكالة فرانس برس بوقوع مواجهات في جبل صبيح بقرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وذلك على إثر مسيرة شارك فيها آلاف المستوطنين" للمطالبة بالعودة إلى أفيتار، وهي بؤرة استيطانية غير شرعية أخليت في 2021 لأنّها أقيمت في قرية بيتا دون موافقة الحكومة.وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أنّ مسعفيه قدّموا العلاج ل216 شخصا، معظمهم اصيبوا بالغاز المسيل للدموع الذي أطلقه الجيش الإسرائيلي، و22 إصابة بالأعيرة المطاطية بالإضافة إلى اصابتين بالرأس بقنابل الغاز.وشارك في مسيرة المستوطنين هذه وزيرا الأمن القومي إيتمار بن غفير والمالية بتسلئيل سموطريتش، وهما عضوان أساسيان في الحكومة التي توصف بأنها الأكثر يمينية في تاريخ الدولة العبرية.

وسيطرت إسرائيل على قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، في 1967. وتعدّ جميع المستوطنات الإسرائيلية في هذه الأراضي غير شرعية بموجب القانون الدولي. ويعيش حاليًا أكثر من 470 ألف إسرائيلي في مستوطنات بالضفة الغربية.والإثنين، أعلنت مديرية التربية والتعليم الفلسطينية أنّ التعليم في المدارس الحكومية والخاصة ورياض الأطفال في جنوب مدينة نابلس "سيكون إلكترونيا."وعزت المديرية ذلك إلى "الظروف الطارئة في جنوب نابلس وحفاظاً على سلامة الطلبة."

تصاعد التوتر

وتأتي العملية العسكرية في أريحا مع توتر يشهده المسجد الأقصى الذي يؤمّه المسلمون للصلاة بخاصة في شهر رمضان الذي يتزامن هذا العام مع عيد الفصح اليهودي.وأكّد نادي الأسير الفلسطيني أنّه تمّ "اعتقال شابين فلسطينيين الإثنين من مخيم عقبة جبر."وتحوّلت محافظة أريحا مؤخّراً إلى نقطة اشتعال وشهدت عدداً من العمليات العسكرية الإسرائيلية الدامية. وفي شباط/فبراير الماضي، قتلت القوات الإسرائيلية خمسة فلسطينيين خلال عملية نفّذتها في أريحا لتوقيف "خلية إرهابية تابعة لحماس."ونفذت القوات

الإسرائيلية عمليات دهم عديدة لمخيم عقبة جبر لاعتقال فلسطينيين قالت إنّهم مسلّحون، كما فرضت إغلاقا محكما على المدينة استمر أيامًا عدة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : السماح لليهود زيارة الحرم القدسي يوم الثلاثاء، مع احتمال اغلاقه حتى نهاية شهر رمضان

قد يُحظر دخول الزوار اليهود إلى الموقع الحساس في الأيام العشرة الأخيرة من شهر الصيام لتقليل التوترات وتجنب المناوشات، وفقًا لتقارير وسائل الإعلام العبرية

سيسمح للزوار اليهود بدخول الحرم القدسي صباح الثلاثاء، لكن من المرجح أن يُمنعوا من زيارة الموقع حتى نهاية شهر رمضان، بحسب تقارير إعلامية عبرية، وسط التوترات المتصاعدة المحيطة بالمنطقة الملتهبة بعد أسبوع من العنف والاشتباكات المتقطعة بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين، وسلسلة من الهجمات التي أودت بحياة أربعة أشخاص في الأيام الأخيرة. وسيتمكن الزوار اليهود من زيارة الموقع بين الساعة 7 صباحًا و11:30 صباحًا يوم الثلاثاء، بينما يستعد العديد من الإسرائيليين اليهود للاحتفال بالليل السابع من عيد الفصح، الليلة الأخيرة من العيد اليهودي قبل انتهائه مساء الأربعاء، حسبما أفاد موقع "والا" يوم الإثنين. وذكرت صحيفة "هآرتس" مساء الإثنين نقلا عن مصادر سياسية أنه من المرجح بعد ذلك حظر زيارة اليهود حتى 20 أبريل، عندما ينتهي شهر رمضان.

وترددت تقارير منذ يوم الأحد عن احتمال حفاظ إسرائيل على سياستها المعتمدة منذ فترة طويلة لمنع اليهود من زيارة الحرم القدسي خلال الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان، على الرغم من الحكومة المتشددة الجديدة، التي تضم وزراء لطالما نادوا للسماح لليهود أداء الصلاة في المكان المقدس. والحرم القدسي، المعروف لليهود باسم جبل الهيكل، هو أقدس موقع لليهود وثالث أقدس المواقع في الإسلام.

وعادة ما يشهد شهر رمضان، الذي يتزامن هذا العام مرة أخرى مع عيد الفصح اليهودي، توترات شديدة بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين. ويزور عشرات الآلاف من المصلين المسجد الأقصى خلال الشهر، مما يؤدي إلى تصاعد التوترات والعنف مع إسرائيل.وقالت المصادر التي لم يتم الكشف عن هويتها لصحيفة "هآرتس" إن حظر دخول اليهود في الأيام العشرة المقبلة من المرجح أن يخفف التوترات ويقلل من فرص اندلاع المواجهات والمناوشات في الموقع.

وأشارت تقارير إعلامية عبرية في وقت سابق يوم الثلاثاء إلى أن مفوض الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي يفضل وقف مثل هذه الزيارات في الأيام الأخيرة من شهر رمضان لتخفيف التوترات الشديدة، بينما يميل قادة الأمن الآخرون إلى السماح بها.

وفي خطاب رسمي ألقاه ليلة الإثنين، حيث ألقى باللوم على الحكومة السابقة في تصاعد العنف والهجمات الأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن المشاورات مع السلطات الأمنية تجري على أساس يومي حول الزيارات اليهودية إلى الحرم القدسي.

وسُمح للزوار اليهود بزيارة الحرم القدسي صباح الأحد، بعد ساعات من تحصن عدد من الفلسطينيين داخل المسجد الأقصى خلال الليل، مما أثار مخاوف من وقوع اشتباكات.وقام المئات من الزوار اليهود بزيارة الموقع يوم الأحد بعد صلاة الفجر في المسجد الأقصى، بعد ساعات من تحصن عدد من الفلسطينيين داخل المسجد.وقررت الشرطة الإسرائيلية عدم دخول المبنى في الساعات الأولى من الصباح، على ما يبدو لتجنب العنف وأي تداعيات محتملة.

وقال وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر لشبكة "سي إن إن" أنه خلافا للأسبوع الماضي، عندما كان بعض الفلسطينيين في المسجد يخططون لأعمال عنف، مما استلزم تدخل الشرطة، فإن الموجودين في المسجد ليل السبت والأحد لم يسعوا إلى مواجهة. ووفقا لمجموعة "جبل الهيكل"، كان هناك 842 يهوديا يوم الأحد، و 1041 إجمالا خلال عطلة عيد الفصح اليهودي – مما يمثل زيادة بنسبة 43.% ووصرخ بعض الفلسطينيين في الموقع على اليهود، لكن لم ترد تقارير عن وقوع أعمال عنف.

ونددت وزارة الخارجية الأردنية بالزيارات اليهودية إلى الحرم القدسي يوم الأحد، محذرة من "عواقب كارثية" إذا لم توقف إسرائيل ما تقول إنه انتهاك للوضع الراهن الهش في الحرم القدسي.وقال مسؤول في هيئة الأوقاف للقناة 12 إن السماح لغير المسلمين بزيارة الموقع خلال الأيام العشرة سيكون "استفزازاً خطيراً سيؤدي إلى إشعال الشرق الأوسط."

تعهدت إسرائيل مرارا بالحفاظ على الوضع الراهن في الموقع، حيث يُسمح لليهود بالدخول في ظل قيود عديدة وفقط خلال ساعات محددة، ولكن بدون الصلاة. ومع ذلك، فقد سُمح لليهود بشكل متزايد بالصلاة بهدوء هناك، بينما قام الفلسطينيون بشكل أحادي بتخصيص المزيد من الأجزاء في الموقع للصلاة.

استولت إسرائيل على الحرم القدسي والبلدة القديمة في القدس من الأردن في حرب "الأيام الستة" عام 1967. ومع ذلك، فقد سمحت للأوقاف الأردنية بالاستمرار في الحفاظ على السلطة الدينية في الموقع. بموجب معاهدة السلام الموقّعة في عام 1994، اعترفت إسرائيل بـ"دور عمان الخاص في الأضرحة الإسلامية المقدسة في القدس."

في الأسبوع الماضي، ، دخلت الشرطة المسجد فيما قالت إنها عملية لإخماد "أعمال شغب"، وتلا ذلك إطلاق وابل من الصواريخ على إسرائيل من لبنان وغزة، ردت عليها إسرائيل بشن غارات جوية. وبعد ظهر يوم الجمعة، قُتلت شقيقتان وأصيبت والدتهما بجروح حرجة في إطلاق نار في الضفة الغربية. وفي المساء لقي سائح ايطالي مصرعه وأصيب آخرون في هجوم دهس مزعوم في تل أبيب.

بحسب الشرطة، تحصن عشرات الشبان الملثمين داخل المسجد ليلة الأربعاء الثلاثاء الماضية ومعهم ألعاب نارية وهراوات وحجارة بعد صلاة العشاء، وقاموا بإغلاق الأبواب ووضع حواجز عند المداخل.وأثارت صور الشرطة وهي تضرب الفلسطينيين خلال الواقعة غضبا واسع النطاق في العالم العربي، واستخدمت الفصائل الفلسطينية الصور للدعوة إلى تنفيذ هجمات ضد إسرائيل.

وأعرب مسؤولون إسرائيليون يوم الأحد عن أسفهم إزاء الحادث، حيث ورد أن أحد المسؤولين قال إنهم تسببوا في "أضرار فادحة" للبلاد.وفي مقابلة نادرة يوم الأحد، بدا أن شبتاي يقر بنفسه أنه ما كان ينبغي على الشرطة ضرب الفلسطينيين خلال الحادثة.كما سلط قائد الشرطة الضوء على حقيقة أن الأسبوعين الأولين من رمضان قد مرا بهدوء نسبي وألقى باللوم على المتطرفين في إثارة التوترات. ويوم السبت، أفاد تقرير للقناة 12 بحدوث صدام بين الوزير اليميني المتطرف إيتامار بن غفير وشبتاي بشأن دخول اليهود إلى الحرم القدسي خلال الأيام الأخيرة من رمضان. ويشرف بن غفير، بصفته وزيرا للأمن القومي، على الشرطة وقد اشتبك مرارا مع شبتاي منذ توليه المنصب قبل نحو ثلاثة أشهر.

* * *

i24news : لابيد يحث يهود أمريكا الشمالية على عدم التخلي عن إسرائيل وسط جدل حول الإصلاح القضائي

قال لابيد إنه بينما تأتي الحكومات وتذهب، فإن دولة إسرائيل باقية، وحث اليهود الأمريكيين في اتحاد يهود الولايات المتحدة على عدم التخلي عن البلاد

التقى رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد مع رؤساء يهود أمريكا الشمالية يوم الاثنين في مؤتمر في نيويورك، مؤكدا على أهمية يهود الولايات المتحدة وشراكتهم مع إسرائيل لإبقائها دولة ديمقراطية ويهودية .

قال لابيد إنه بينما تأتي الحكومات وتذهب، فإن دولة إسرائيل باقية، وحث اليهود الأمريكيين في اتحاد يهود الولايات المتحدة في نيويورك على عدم التخلي عن البلاد على الرغم من الجدل الناجم عن الإصلاح القضائي الذي اقترحته الحكومة الحالية. وتم في الوقت الحالي تجميد التشريعات الخاصة بالإصلاح، في أعقاب الاحتجاجات الجماهيرية في إسرائيل، والتهديدات بإضراب عام ومعارضة دولية صريحة للإصلاح - من قبل يهود أمريكا وحكومة الولايات المتحدة.

ويقول معارضو الإصلاح إنه سيغير النظام السياسي في الدولة اليهودية ويزيل الضوابط والتوازنات التي تحافظ على حقوق الأقليات في إسرائيل وتهدد استمرارها كديمقراطية. من ناحية أخرى، يؤكد المؤيدون أن تغيير النظام القضائي بحيث يكون للبرلمان الإسرائيلي دور أكبر في اختيار القضاة أمر ضروري لوقف ما يعتبرونه السلطة غير المحدودة التي تتمتع بها السلطة القضائية. وأعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن التجميد المؤقت سيمتد إلى ما بعد عيد الفصح، ودخل في مفاوضات مع أحزاب المعارضة الإسرائيلية لإيجاد حل وسط برعاية الرئيس يتسحاك هرتسوغ.

وقالت جولي رئيسة الاتحادات اليهودية في أمريكا الشمالية "نحن نعلم أن الاختلافات في الرأي في إسرائيل اليوم عميقة وصعبة". "نحن في نظام الفدرالية اليهودية عبرنا عن آرائنا حيث شعرنا أنه من الضروري القيام بذلك، كما جرى تمثيل المنظمات الأخرى هنا هذا المساء."ولكن قبل كل شيء، جنبًا إلى جنب مع العديد من المنظمات الأخرى في هذا الاجتماع، أعربنا عن دعمنا بالصورة الأقوى الممكنة لضرورة بذل كل طرف قصارى جهده للبحث عن حل وسط وإيجاده".كما أعربت عن تضامنها مع إسرائيل وسط تصاعد الحالة الأمنية، وكذلك مع ضحايا الهجمات الأخيرة.

يأتي ذلك قبل أسبوعين من سفر القادة اليهود إلى إسرائيل لحضور المؤتمر الذي سيعقده الاتحاد اليهودي تحت عنوان "75 عاما على إسرائيل في الجمعية العامة"، حيث من المتوقع أن يلقي كلمة كل من رئيس الدولة يتسحاك هرتسوغ ونتنياهو. وفي الشهر الماضي، جاء وفد من المنظمات اليهودية في أمريكا الشمالية إلى إسرائيل للتحذير من أن التشريع يمكن أن يتسبب في "خسارة إسرائيل لجيل من الناس" الذين قد ينظرون إلى الإصلاح القضائي على أنه تخلي إسرائيل عن الديمقراطية.

* * *

المؤتمر السابع للروبوتات في إسرائيل: التطلع إلى المستقبل بخبرة الذكاء الاصطناعي

قال مؤسس مؤتمر إسرائيل حول الروبوتات البروفيسور تسفي شيلر : "لقد بدأ مجال الروبوتات في السنوات القليلة المنصرمة يكتسح حياتنا، بعدما نضجت التكنولوجيا، في كل تقنية، هناك طفرة في التنمية" وتابع "نحن موجودون في مجال الروبوتات"وأكد على أنه "مؤخرا اقترب الذكاء الاصطناعي من الأنظمة الميكانيكية، ومن التحكم فيها، يرجع هذا عادةً إلى استخدام التعلم الآلي، وهذا تطور واعد للغاية لأنه عندما تجمع الاثنين معًا، يمكنك أن تفعل أشياء اليوم لم يكن بوسعك فعلها قبل خمس سنوات فقط ." وأفاد "لقد كانت الروبوتات البسيطة حجر الزاوية في التصنيع لعقود من الزمن، لكنها محدودة للغاية فيما يمكن أن تفعله وأين يمكن نشرها. قريباً ، ستكون الآلات الأكثر تعقيدًا موجودة في كل مكان"

ومن جهته قال الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة Cogniteam للبرمجيات يهودا إملاليا: "ستجد في السنوات العشر القادمة عددًا كبيرًا من الروبوتات المختلفة لمهمة واحدة. على سبيل المثال، يعد روبوت توصيل الطائرات بدون طيار مهمة واحدة، يفعل شيئًا واحدًا - إحضار الطعام من المكان (أ) إلى المكان (ب)" وتابع "في المستشفيات، توجد روبوتات التعقيم، العديد من الشركات الناشئة ستصنع روبوتاتها الخاصة بحلول فريدة من نوعها"وأكد على أن "الآلات لن تعمل من حولنا فحسب، بل ستعمل أيضًا داخلنا - قد يكون للطب الميكانيكي شيئًا كهذا قريبًا"

وبدورها قالت ممثلة شركة "مومنتيس سورجيكال Momentis Surgical"الإسرائيلية (المتخصصة في تصمم تقنيات روبوت جراحية مبتكرة، تمكن الجراحين من إجراء عمليات جراحية طفيفة التوغل) تل أبيب لـ 24NEWSوهي تستخدم نموذجًا أوليًا للروبوت المعروض في المؤتمر: "يستخدم الجراح وحدات التحكم لتنشيط أذرع الأداة الموجودة بالفعل داخل المريض، ويتم التعبير عن هذه بشكل كامل مع سبع درجات من الحرية" وأوضحت أن هذا يعطي الجراح شيئًا لم يكن لديه من قبل"وتابعت "تتحرك أذرع الروبوت وتقطع بدقة متناهية، ولا تتعب أو ترتجف أبدًا"وقالت "أنت تقصر وقت الإجراء بمقدار الثلث أو أكثر. يمكن أن تستغرق عملية استئصال الرحم من ثلاث إلى خمس ساعات عند إجرائها بالمنظار، جراح الروبوت لدينا يمكن أن يفعل ذلك في 30 دقيقة" واشارت إلى أنه "بينما يجب تدريب الجراح لسنوات، يمكن إنتاج الروبوت بكميات كبيرة" واضافت" يوجد في المؤتمر روبوت يحمل سكينًا صغيرًا، يعمل على عيون الإنسان"

وبدوره قال الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة ForSight Robotics الدكتور دانيال جلوزمان لـ i24NEWS: "نحن نجمع كل هذه التقنيات لسد الفجوة بين نقص الجراحين والكم الهائل من المرضى الذين يحتاجون إلى إجراءات".وتابع"يمكننا توحيد الإجراءات والقيام بذلك من خلال منصة روبوتية."

لا يعرض المؤتمر ألعابًا جديدة فحسب، بل يتناول قضايا معقدة تتعلق: كيف ستؤثر الروبوتات على اقتصاداتنا؟ كيف سنعمل معهم أو ضدهم في السوق؟ عند أي نقطة تكتسب الآلة الشخصية؟ وسواء كانت هذه الأسئلة غير مريحة أم لا، لا يمكننا وضع هذه الظاهرة الروبوتية في صندوق.

* * *

"أمان": إيران وحزب الله وحماس ليسوا معنيين بحرب لكنها قد تنشب

حسب تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، فإن احتمالات الحرب تزايدت بالأشهر الأخيرة، لكنها ليست مرتفعة حاليا، والمسجد الأقصى سيبقى في مركز الاهتمام مع حلول نهاية شهر رمضان

ترجمة: بلال ضاهر . موقع عرب 48

تقدر شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") أن احتمالات خوض إسرائيل حرب خلال السنة القريبة قد ازدادت، خلال الأشهر الأخيرة. وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء، أن المستوى الساسي والقيادة العسكرية في إسرائيل مطلعة على تقديرات "أمان."وفيما تواصل إسرائيل عملياتها العسكرية العدوانية ضد الفلسطينيين، وخاصة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى، التي ترفع مستوى التوتر في المنطقة، وكذلك في سورية ولبنان، إلا أن "أمان" اعتبر أن ارتفاع احتمالات الحرب ليست مرتفعة، وذلك لأن إيران وحزب الله وحماس ليسوا معنيين بالضرورة بمواجهة مباشرة وشاملة مع إسرائيل.

واعتبر "أمان" أنه "يلاحظ بوضوح أن هذه الجهات الثلاث مستعدة للمخاطرة والرهان بعمليات هجومية"، بادعاء أنها "تعتقد أن إسرائيل ضعفت في أعقاب الأزمة الداخلية التي تشتد، والتي قلصت حيز مناورتها الإستراتيجية". وتشير "أمان" بذلك إلى الأزمة التي تسببت بها خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء والاحتجاجات الواسعة ضدها.

وبحسب الصحيفة، فإن "أمان" تتحدث، منذ أشهر، عن تصعيد "متعدد الجهات"، وقالت إنه تحقق قسم منه الأسبوع الماضي، عندما تصاعد التوتر العسكري بين إسرائيل وبين قطاع غزة ولبنان وإطلاق قذائف

صاروخية من الأراضي السورية، على إثر الاعتداءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى.وأضافت "أمان" أن المسجد الأقصى سيبقى في مركز الاهتمام مع حلول نهاية شهر رمضان، بسبب تزامنه مع عيد الفصح اليهودي، الذي ينظم المستوطنون واليمين المتطرف الإسرائيلي خلاله مسيرات استيطانية لتوسيع الاستيطان وطقوس دينية استفزازية في المسجد الأقصى ومحيطه.

واعتبرت "أمان" أن التصعيد خلال شهر رمضان يندمج في ثلاثة تطورات مركزية تؤدي إلى تغييرات في بيئة إسرائيل الإستراتيجية، وهي تراجع الاهتمام الأميركي بما يحدث في الشرق الأوسط، زيادة ثقة إيران بنفسها من خلال محاولات لتحدي إسرائيل مباشرة، وتزايد انعدام الاستقرار في الحلبة الفلسطينية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بالرغم من تباهي الجيش الإسرائيلي بتوثيق علاقاته مع القيادة الوسطى للجيش الأميركي (سنتكوم)، في السنتين الأخيرتين، إلا أنه "نشأ الانطباع أن الأميركيين أقل حماسة لمشاركة إسرائيل بمعلومات استخباراتية وخطط عملياتية". كذلك فإن زيارات قيادة سنتكوم لإسرائيل ليست ودية بالضرورة، وإنما تهدف بالأساس إلى التأكد من أن إسرائيل "لا تنفذ خطوات تافهة ولا تشعل الشرق الأوسط."

وشددت الصحيفة في هذا السياق على أنه "يفضل عدم طمس ذلك: يوجد فتور معين تجاه إسرائيل، في المستويات المهنية (العسكرية والاستخباراتية) في واشنطن". ولا يزال الرئيس الأميركي، جو بايدن، يمتنع عن دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لزيارة البيت الأبيض، منذ عودة الأخيرة إلى رئاسة الحكومة. كذلك عبّرت بايدن عن قلقه من خطة نتنياهو لإضعاف القضاء وعبرت إدارته عن تأييدها للاحتجاجات ضد الخطة، وطالبت بالتوصل إلى اتفاق واسع حولها.وأضافت الصحيفة أن "الأميركيين قلقون من إمكانية أن تتصرف إسرائيل بشكل عديم المسؤولية في المناطق (المحتلة)، أو تستدرجهم إلى تبادل ضربات (أي مواجهة عسكرية) مع إيران. وكشف المخططات الإيرانية لاستهداف مسؤولين في المؤسسة الأمنية الأميركية أثارت قلقا في واشنطن."

وازداد القلق الإسرائيلي في أعقاب تقارب بين إيران ودول في الخليج. وإلى جانب ذلك، "يرصدون في جهاز الأمن الإسرائيلي تغيرا تدريجيا في توجه طهران نحو إسرائيل. فقد انتقلت إيران إلى حالة خصومة إستراتيجية مباشرة مع إسرائيل، وعزمها على استهدافها يحتل مرتبة أهم في سلم أفضلياتها الإستراتيجية. والاعتقاد في جهاز الأمن الإسرائيلي هو أن الزعيم الروحي الإيراني، علي خامنئي، أصدر توجيها مباشرا بزيادة الجهود من أجل استهداف غايات إسرائيلية داخل الخط الأخضر والمناطق (المحتلة) وتعزيز الدعم للمنظمات للفصائل

الفلسطينية التي تنفذ ذلك."وينبع تغيير التوجهات الإيرانية، وفقا للصحيفة، من تزايد الهجمات الإسرائيلية في الأراضي الإيرانية ضد البرنامج النووي، والهجمات الجوية الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية في سورية.

ونفت "أمان" ما تردد في إسرائيل بأن إطلاق القذائف الصاروخية من جنوب لبنان باتجاه منطقة الجليل الغربي، لم يكن سينفذ من دون مصادقة حزب الله. وذكرت الصحيفة في هذا السياق أن ضباط "أمان" قالوا خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، يوم الخميس الماضي، إن إطلاق هذه القذائف الصاروخية هو "مبادرة لحماس"، وأن قادة حماس في الخارج، صالح العاروري وخالد مشعل، "صادقا على هذه الخطوة على ما يبدو"، وأن أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، "لم يكن على ما يبدو في الصورة مسبقا"، وأن "ثمة شكا إذا كانت القيادة في غزة، يحيى السنوار ومحمد ضيف، على علم بذلك." ولفتت الصحيفة إلى أن نتنياهو وافق على موقف الجيش الإسرائيلي، وقال إن "الذي يعاني من ذبحة لا يذهب للجري في ماراثون"، وذلك بسبب الوضع الإقليمي بشكل عام والأزمة الإسرائيلية الداخلية. ووافق على ذلك الوزيران المتطرفان، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، "اللذان باتا يتعرفان على قيود القوة."

* * *

أخبار12: إنذار استراتيجي تحقق!

بقلم عاموس جلعاد

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

إن خلفية الهجمات الخطيرة من لبنان وسوريا وكذلك من غزة والهجمات في الضفة الغربية تكمن في تراجع أو ضعف صورة "إسرائيل" الرادعة، وعلى الرغم من أن "إسرائيل" في ذروة قوتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والاستراتيجية، إلا أنها تتدهور من ناحية صورة قوتها منذ إعلان حكومة العدو عن التعديلات القضائية.

هذا حكم مهني ينبع من حقيقة أن أعداءنا الرئيسيين، بقيادة إيران وحزب الله، قد تأثروا بشدة حتى الآن من قوة كيان العدو الكلية، التعديلات القضائية التي تتسم بانشقاق عميق واحتجاجات عنيفة وضعف اقتصادي وتصدعات خطيرة في التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، كل هذا مقرون بالمشاعر المتصاعدة وتدهور العلاقات مع الفلسطينيين، معًا وبشكل منفصل، يدفع قادة إيران وحزب الله إلى فرك

أعينهم والتساؤل في استغراب عما إذا كانت "إسرائيل" قد قررت القيام بعمليات إضعاف و انتحار ذاتي لنفسها، في تناقض حاد مع الصورة الصادقة والحقيقية للقوة الإسرائيلية الشاملة التي حظيت بها حتى الآن.

ما يحدث على أي حال كان متوقعا، لقد كان من الواضح أنه بالذات في هذا الشهر و بالقرب من شهر رمضان والتقائه مع عيد "البيسح" اليهودي حدوث توترات مع الفلسطينيين، والتي ستكون بمثابة سبب لدى أعدائنا للمهاجمة واختبار ما اتضح أو بدا لديهم أن كيان العدو يضعف عن وعي وإرادة منه.

يضاف إلى ذلك المحاولات المستمرة لإدخال طائرات بدون طيار إلى الأراضي المحتلة، وتنفيذ هجمات "إرهابية" في الخارج من قبل وكلاء إيران وإحراز تقدم محتمل في المجال النووي، كل هذه العناصر مألوفة، لكنها تتحدْ في شكل تهديد يتجلى في الهجوم الواسع النطاق من لبنان والهجمات الأخيرة، قد تزيد إيران وحزب الله من محاولات الاستفزاز والهجوم على افتراض أن "إسرائيل" تضعف من دون سبب منطقي وإنما عن وعي منها.

ما هو المطلوب الآن؟

القضية الرئيسية التي يجب مناقشتها هي كيفية استعادة الصورة الرادعة التي كانت لدى كيان العدو في الماضي، والتي ستكون منسجمة مع قوتنا الحقيقية، ووقف عمليات النزيف الاقتصادي وعمليات النزيف الأخرى. هناك حل واحد بسيط لهذا – وقف التعديلات القضائية التي أصبحت بشكل متزايد تهديدًا استراتيجيًا لأمن كيان العدو القومي. الآن بالضبط ، في خضم عيد الفصح، هو الوقت المناسب للعودة إلى طريق الحرية والديمقراطية والاستعادة السريعة للعلاقات الدولية، وهو ما لا يزال ممكناً إلى جانب لم شمل الشعب، وهذا يشكل أحد مكونات الرد على التهديد الاستراتيجي الفوري وكذلك على المدى الطويل، إذا لم يكن هناك توقف للبرامج الخبيثة التي توشك على السيطرة علينا ، فمن المتوقع أن نواجه المزيد والمزيد من الاختبارات على مستوى الأمن القومي بشكل عام والمستوى العسكري بشكل خاص.

وكلمة عن المسجد الأقصى، "نحن نشهد توحد الجهود والجبهات فالمسجد الأقصى هو واحد من أقدس ثلاثة أماكن في فلسطين المحتلة. تقليديا، يعتبر نقطة جذب لتقوية وتعزيز القوى السلبية لكيان العدو، على خلفية الضعف الداخلي المتعمد المصحوب بأضرار بالغة للعلاقات مع السلطة الفلسطينية وعواقب ذلك على العلاقات مع الدول العربية والعالم الإسلامي بأسره، وتزداد حدة الانفجار المحتمل في المسجد الأقصى، ففي هذا الوقت المليء بالمشاعر أصبحت القدرة على خلق جو مناسب للهجوم على كيان العدو أسهل من أي وقت مضى، ويجب أن نذكر أن المنظومة الأمنية قد توقعت ذلك مسبقًا.

المطلوب هنا هو الجمع بين القوة العسكرية التي نمتلكها والحكمة السياسية التي هي اليوم موضع تساؤل. يجب الرد على كل التهديدات الموجهة إلينا بطريقة مناسبة، ولكن في نفس الوقت إعادة العدو إلى دولة يهودية ديمقراطية، بدون هذا الأساس، ستنشأ شكوك حول مستقبلنا في المنطقة في الفترة القريبة والبعيدة، لدينا نحن "الإسرائيليين"، ولدى أعدائنا في المنطقة.

* * *

إسرائيل اليوم: من الاتهامات إلى تهديد الأعداء: ما وراء العناوين الثلاثة لخطاب "نتنياهو"

كانت هناك ثلاثة عناوين في خطاب رئيس وزراء العدو "بنيامين نتنياهو."

- **الأول :**أن وزير الجيش "يوآف غالانت" سيبقى في منصبه دون علامات استفهام.
- **والثاني :**تهديد الرئيس السوري الأسد بأن بلاده ستدفع الثمن إذا استمرت الهجمات على "إسرائيل" من أراضيه.
- **والثالث :**أنه بالرغم من انتهاء الانتخابات وتشكيل الحكومة، فإن الحملة الانتخابية ما زالت مستمرة.

العنوان الأول حول "غالانت" مفيد وجيد للأمن، سوف يطمئن جيش العدو والمنظومة الأمنية، وينقل للمحيط أيضاً أن وزارة الجيش ورئيسها ليسوا موضع تساؤل، وهذا سيتيح الاستمرارية المنطقية والمدروسة في اتخاذ القرار، وخاصة في "الجهد الإسرائيلي" لتجنب اشتعال حريق شامل في المنطقة.

كما في الغرب، كذلك في الشرق الأوسط

العنوان الثاني، عن الأسد، وهو كان بمثابة ضرب أضعف طفل في الحي، حيث تهاجم "إسرائيل" سوريا منذ عقد – آلاف العمليات والنشاطات والهجمات من كل الأنواع، ولم يأت "نتنياهو" بأي شيء جديد في ذلك.

إذا أراد "نتنياهو" أن يزيد من رصيده لكان من الأولى أن يهدد حسن نصر الله (ومن الجيد أنه لم يفعل ذلك، لأنه لربما كان كلامًا أجوفاً واستفزازًا لا داعي له)، وما هو أكثر من ذلك أن "نتنياهو" يعلم أنه كما في الغرب كذلك هو الحال في الشرق الأوسط، إذا كنت تريد إطلاق النار أطلق النار ولا تتحدث.

كرّس "نتنياهو" الجزء الأكبر من خطابه للجزء الثالث، السياسي، الذي تضمن سلسلة اتهامات للحكومة السابقة وللرافضين للخدمة العسكرية، وقليل جدًا جدًا لتحمل مسؤولية الواقع الذي يحدث في فترة ولايته وتحت مسؤوليته.

نتيجة سيئة في جميع المجالات

إن ظهور "نتنياهو" غير سيئ، كان نتيجة الاستطلاعات غير الجيدة التي قرأها، لذلك يمكنه أن يهاجم الجميع، لكن في نهاية المطاف هذا التدهور حدث على جميع الجبهات والقطاعات نتيجة التعديلات القضائية التي يقودها، ونتيجة الانعدام المقلق للمسؤولية الذي تظهره مختلف العناصر في حكومته، والنتيجة الإجمالية لذلك سيئة في كل المجالات – الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

من الممكن مهاجمة "نتنياهو"، على تصريحه السخيف بأن نجله "يائير" لا يتدخل في "شؤون الدولة"، لكن من الممكن أيضاً النظر إلى الجانب الإيجابي من كلماته، يبدو أن استطلاعات الرأي الأخيرة علمته أن الجمهور يريد "بيني غانتس" ليس فقط لأنه "غانتس"، ولكن لأن الجمهور يتوق للوحدة وإلى التوصل إلى حل يسمح لنا جميعًا بمواصلة العيش هنا، كما كان منذ أشهر قليلة. ونتنياهو" لاحظ هذه المشاعر لدى الناس، والسؤال هو ماذا سيفعل بعد ذلك؟

* * *

خطاب "نتنياهو"..الأعذار الكاذبة والتفسيرات المنتقصة

في خطابه مساء أمس، لم يقدم "نتنياهو" أي تفسير لحقيقة أنه خلال 3 أشهر تضررت الحصانة الوطنية "الإسرائيلية" بشكل غير مسبوق، وكذلك العلاقات الدولية والاقتصاد والدافعية لدى مقاتلي الجيش "الإسرائيلي" في سلاح الجو والبحر والبر ، وفي المنظومة الأمنية برمتها، وهو على خلاف مع الإدارة الأمريكية، علما بأن العلاقة مع الإدارة الأمريكية هي عامود خيمة الأمن "الإسرائيلي". لقد وبخه قادة الدول الديمقراطية، وهو لا يشير إلى الحقيقة المعروفة للجميع بأن الرئيس بايدن لا يقابله.

وبحسب القناة 12، فإن نتنياهو لا يكشف ما قاله له وزير الدفاع الأمريكي، وما قاله له مستشار الأمن القومي، قالوا له تقريبا هكذا: "قبل إيران، لنتحدث عن القيم المشتركة وأنت تدمر القيم المشتركة".

اتهم نتنياهو الحكومة السابقة بطريقة صبيانية، وتحدث بالفم الممتلئ عن رفض الخدمة بأنه لم يكن موجودًا وعن حقيقة أنه يعرف الطيارين والمقاتلين جيدًا ، وأنه يمكن الوثوق بهم عند اتخاذ قرار بطريقة أو بأخرى، المشكلة أن الطيارين والمقاتلين يعرفونه، وهم مستعدون للتخلي عن أرواحهم من أجل الوطن ولكن ليس من أجل البلد الذي يحدث فيه انقلاب.

وأفادت القناة 12، بأنه كان من المتوقع أن نتنياهو سيشرح الانحراف الشديد عن الأهداف التي حددها بعد تشكيل الحكومة ، مثل التعديلات القضائية التي لم يتحدث عنها إطلاقاً عندما تم تشكيل الحكومة.

تعهد نتنياهو بمحاربة إيران والمنظمات التابعة لها، ومعالجة مشاكل غلاء المعيشة وأزمة الإسكان، والتعامل مع العنف والجريمة، وتوسيع اتفاقيات السلام بشكل كبير، لكن كانت الأشهر الثلاثة الماضية بمثابة احتفال لأعداء "إسرائيل" ، الذين رأوا كيف تبتعد الولايات المتحدة عنها، وكيف يتعرض الاقتصاد لضربة قاتلة ، وفقدان جنود الجيش "الإسرائيلي" وقوات الأمن الثقة في القيادة. وأضافت القناة، أن ما أسمته "الإرهاب العربي" والجريمة في الكيان قد زادت بشكل ملحوظ، وليس هناك ما يمكن الحديث عنه في توسيع اتفاقيات السلام، إلا إذا كنا ننوي الحديث عن توطيد العلاقات بين إيران وروسيا وبين إيران والسعودية. لقد استند خطاب نتنياهو على أساس حقائق كاذبة، وذكرت القناة تصريحًا ل"مناحيم بيغن" قال فيه "إنهم يقولون إن المتحدث يكذب، ولكن إلى هذا الحد يكذب؟!".

* * *

يديعوت: المواجهة متعددة الجبهات: إسرائيل بحاجة إلى إستراتيجية أمنية شاملة

بقلم عوفر شيلح

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

النقاش اليقظ في وسائل الإعلام الإسرائيلية، وفي الغرف المغلقة ايضا، في مسألة إذا كانت الأحداث الأمنية الأخيرة نبعت من تخطيط مسبق بيد موجهة، مصدرها إيران، يعبّر أساساً عن قيود الانحيازات الثابتة للتفكير الأمني عندنا. فالواقع، على ما يبدو، معقد، فوضوي، وباعث على التحدي أكثر بكثير، وهكذا ايضا التغييرات الواجبة في سياسة إسرائيل.

في المنظومات الغربية المرتبة ثمة حاجة لترتيب الأمور وفقاً للهياكل المعروفة لها: سلسلة القيادة، اقرار العمليات، والتنسيق بين الاذرع. هذا يساعدنا على تفسير العالم، ويحفظ لدينا الفهم بأننا فقط لو جلبنا النبأ الذهبي ووجدنا الرافعة الصحيحة سنعرف ما الذي يحصل وما الذي ينبغي عمله. كما أن هذا يعفينا من المسؤولية رغم أن إسرائيل هي الجهة الاقوى والاكثر تأثيرا في المنطقة: هذا ليس نحن، هذا هامان الشرير ومنفذو قولته.

غير أن اعداء إسرائيل لا يفكرون ولا يتصرفون هكذا، وعليه فان الاستخبارات الإسرائيلية المجيدة، التي تتميز بجلب اهداف للهجوم، تخفق المرة تلو الاخرى في التحليل العام. وهذا يجد تعبيره، كمثال واحد فقط،

في حملة "الجرف الصامد" حين قالت الاستخبارات المرة تلو الاخرى بان "حماس" ستوافق على وقف اطلاق النار، ومرة تلو الاخرى لم يحصل وهذا. وتضاف الى ذلك الحاجة السياسية العامة في إسرائيل للتوجيه التلقائي لإصبع الاتهام الى إيران، العدو الاعظم الذي يقدم ظاهرا جوابا واحدا، صحيحا دوما، لكل مسألة أمنية.

تبني إيران بالفعل "حزب الله"، وتمول جزءاً مهماً من ميزانية ذراع "حماس" العسكرية. لكنها ليست القيادة الرئيسة، وهذه المنظمات ليست القيادة الشمالية والغربية لديها. الأحداث الاخيرة هي شبكة أكثر بكثير من كونها قناة: فهي تنبع من فهم مشترك لعموم الاعداء لمعنى السياسة الإسرائيلية الفاشلة في العقد الاخير. ولأجل تحقيق هذا الفهم لا حاجة لأمر عملياتي، بل فقط فهم الفرص.

انتهجت كل حكومات إسرائيل الأخيرة السياسة اياها: تعزيز "حماس"، سواء بالمعاني المادية أم بالاعتراف بسيادتها في القطاع من جهة وعدم تحقيق المسؤولية الناشئة عن ذلك من جهة اخرى. فقد نبعت تلك السياسة (لدى نتنياهو) من الرغبة في إضعاف السلطة وتصفية امكانية اقامة الدولة الفلسطينية، ومن أن هدف الحرب الوحيد لإسرائيل، في كل الجبهات، هو العودة باسرع وقت ممكن الى هدوء مؤقت، في ظل تبجح لفظي عن "استعادة الردع". هذا ما يقترحه الجيش، وهذا ما تقرره الحكومة، وهذا ما يريده الجمهور.

في الشمال أيضا يتركز استخدام القوة على المعركة ما بين الحروب، فخر الجيش الإسرائيلي منذ عقد، والتي تحولت من عمليات محدودة ضد تسلح "حزب الله" بسلاح متطور الى معركة ضد التموضع الإيراني في سورية، في ظل التفاخر بعدد عمليات القصف وبالمعلومات الاستخبارية الدقيقة التي خلفها. غير أن سلوك إسرائيل علم أعداءها، وعلى رأسهم "حزب الله"، بان الفرضية العليا التي توجه أعمالنا هي الامتناع عن الحرب.

"حماس"، التي هدفها المرحلي هو السيطرة على "يهودا" و"السامرة"، تعلمت بان إسرائيل تساعد فكرة المقاومة لديها على الانتصار، وفي "حارس الاسوار" تعلمت ايضا بان الحرم هو موضوع يمكن ان يعطي شرعية تامة لاطلاق النار، بل لتشجيع الاضطرابات داخل إسرائيل نفسها. وتعلم "حزب الله" بانه يمكنه ان يتجرأ ويعزز حجته في أنه درع لبنان، حتى عندما تُضعف الفوضى الداخلية مكانته السياسية. وتعلمت إيران بأنه يمكنها أن تساعد بالالهام وبالدعم المادي على خلق معركة ما بين الحروب خاصة بها حيال إسرائيل، ما هو مقلق اكثر بكثير من قصف القوافل الذي نقوم به في سورية.

بخلاف إسرائيل، فان العدو بالذات، بفصائله المختلفة، يتصرف وفقا للقاعدة التي وضعها رئيس قسم العمليات السابق، نيتسان الون، حين ادعى بان "من يريد معركة ما بين الحروب فليستعد للحرب."

"حماس" و"حزب الله" لا يرغبان بالاشتعال. لكنهما مستعدان لأخذ المخاطرة، ما يزيد أكثر فأكثر احتمال سوء

التقدير والانزلاق الى معركة حقيقية، وهذه المرة متعددة الجبهات من الدائرة الأبعد وحتى الى داخل إسرائيل. والى هذا يضاف، كبهارات أخيرة، السلوك عديم اللجان للحكومة الحالية، التي سكبت في التوقيت الحساس لرمضان الوقود على الشعلة في الحرم. العاصفة الداخلية في إسرائيل لم تكن عاملا للاشتعال، لكن على خلفيتها تعزز فقط الاحساس بانعدام الوسيلة واهتزاز الاساسات لدينا.

إذاً، ما العمل؟ نبدأ بالنقاش، الذي لم يسبق أن كان له مثيل هنا منذ زمن بعيد، عن استراتيجية أمنية شاملة، ونشفى من استخدام القوة لذاتها، التي تعلم فقط العدو كم نحن نخاف من معركة كبرى. ننظر الى المسألة الفلسطينية في نظرة هي اكثر من "ادارة النزاع"، في ظل الفهم في ان السياسة الحالية ستؤدي، في اقل حال، الى استمرار الجولات عديمة الجدوى حيال "حماس"، وفي أسوأ حال إلى سيطرتها على الضفة. نفصل الصراع ضد التحول النووي لإيران عن كل مسألة أخرى، ونركز فقط على السبيل الناجع لإبعادها عن القنبلة. وإلى جانب ذلك، نستخدم القلق الامني كرافعة لتهدئة الشرخ الداخلي، في ظل التعلق بالحوار لدى الرئيس كسبيل لتهدئة الخواطر، ووقف الصدوع التي تهدد مجرد وجود الجيش الإسرائيلي كجيش الشعب. حتى الآن لم نرَ من الحكومة الحالية شيئا يشهد على ان هذا ما سيحصل. لكن اذا ما واصلنا التجاهل بان المفتاح للتصدي موجود في اساسه عندنا ونواظب في سياسة الجهل والعمى فان سيناريو التهديد الشديد المتعلق بالمواجهة متعددة الجبهات من شأنه ان يقع علينا بكامل ثقله. هذه المرة قد لا يكون ثمة أخطار، ليس بسبب قصور استخباري بل لأن الامور لم تعد تحصل بهذا الشكل المرتب، ومن يواصل هذه السياسة الفاشلة من شأنه ان يستيقظ ذات يوم على هذا الواقع، بينما إسرائيل ضعيفة داخليا وخارجيا في التصدي له.

* * *

يديعوت: المخابرات الأميركية تسللت عميقاً في وسائل الاتصال الداخلية للقيادة الإسرائيلية

بقلم رونين برغمان

في بداية العام 2012، كان وزير الدفاع، أيهود باراك، يجلس في شقته في أبراج أكيروف ويفكر في ما سيعزفه لـ"المستمعين". واكتشفت حراسة باراك قبل وقت ما من ذلك أن السفارة الأميركية استأجرت شقة تطل على نافذته، ظاهراً لواحد من حراس السفارة. التقديرات هي أنه غرس في الشقة، ضمن أمور أخرى، جهاز تنصت متطوراً.

رداً على ذلك كان وزير الدفاع، بين الحين والآخر، يرفع الستائر عن النوافذ كي "يلطف زمن المستمعين". من

ناحيته، بالمناسبة، لم تكن على الإطلاق مسألة أن يعرف الأميركيون ما يريدون أن يعرفوه عن إسرائيل.
في حينه كانت العلاقات الاستخبارية بين إسرائيل والولايات المتحدة في ذروة من التعاون العميق، لكن بدأت أيضاً الشكوك المتبادلة. فقد اكتشفت الولايات المتحدة المزيد فالمزيد من الاستعدادات الإسرائيلية للهجوم. وبيّن تسريب وثائق سنودن بأن وكالة الأمن القومي اقتحمت بريد باراك ونتنياهو. ابتسم باراك، لكن نتنياهو كان يتملكه قلق عميق من الملاحقة الأميركية.
أصيب أحد مقربي نتنياهو بالخوف، وذات يوم جاء إلى مقر "الموساد"، وقال لهم: "كنا في إجازة في الخارج، وعندما عدنا تبين لنا أن القط يتصرف بشكل مختلف. فهل يحتمل أن يكونوا غرسوا فيه جهاز تصوير وتنصت؟". فسأله محادثه: "هل لاحظت أنه يحرك ذيله كثيراً؟" فأجاب المقرب: "ماذا يعني هذا؟"، فأجابه رجل "الموساد": "هكذا يشحن البطاريات". لم يستطب المقرب من نتنياهو النكتة. تخوُّف نتنياهو تلقى، أول من أمس، تعزيزاً في شكل وثيقة الـ CIA التي نشرناها: زميلي باتريك كنغزلي، رئيس مكتب الـ"نيويورك تايمز" في القدس، وأنا، وهي إحدى الوثائق السرية لدى البنتاغون والتي تسربت إلى شبكة الإنترنت.
ورد في نشرنا أن مضمون الوثيقة ينفيه مسؤولون إسرائيليون نفياً باتاً، على اعتبار أن "الموساد" لم يتدخل أبداً في أي موضوع سياسي داخلي في إسرائيل، كون الأمر يتعارض مع القوانين ومع قيم الجهاز، وأنه لا يوجد في الوثيقة أي مؤشر أو دليل.
يبدو أن من تناول في إسرائيل هذا النشر فوت هذه الأمور. فالعاصفة التي نشبت تشعل إوارها محافل تؤمن - أو تريد أن يؤمن الآخرون - بالتوصيفات الكاذبة والتي بموجبها فإن أسرة الاستخبارات الإسرائيلية أو الأميركية نفسها هي التي تقف خلف الاحتجاج النظامي وتشعل إواره. وهذه أمور مدحوضة.
لا تقل أهميةً العاصفةُ التي مصدرها على ما يبدو خطأ ارتكبه الـ CIA، تسللت الاستخبارات الأميركية اغلب الظن عميقا في الاتصالات الداخلية للقيادة الإسرائيلية، وتسربت المعلومات عن ذلك في الشبكة، ووجدت هناك في قسم منها في أسابيع طويلة.
القسم المهم في الوثيقة هو الشكل الذي حصلت به الـ CIA على المعلومات. كتب في الوثيقة أنها تحققت باعتراض أميركي لمكالمات أو نصوص للاستخبارات الإسرائيلية. كما يقال عن هذه المعلومات أنها "سرية للغاية" وأنها حساسة بحيث لا يجوز اطلاع أي جهاز استخبارات آخر عليها. في السطر الأخير - هذه وثيقة في مستوى التصنيف السري الأعلى في أسرة الاستخبارات الأميركية. بالمقابل، فإن الادعاءات في الوثيقة، التي لا تبدو منطقية منذ البداية، نُفيت تماماً ولا يوجد لها أي دليل. فما الذي حصل هنا مع ذلك، إذاً؟
شمعون بيريس، الذي استخف بتقديرات الاستخبارات وطلب الحصول على المادة الخام قال ذات مرة: "ما

هو التقدير الاستخباري في إسرائيل؟ مصطفى بتصل بمحمد، مويشله يتصنت، وها هو يوجد لك تقدير استخباري."

بتقديري، يدور الحديث عن تسلل من الاستخبارات الأميركية إلى قناة الاتصال التي تمر بها محادثات كبار المسؤولين في "الموساد"، أو في الأجهزة التي تعمل ملاصقة به. ومن التقط المعلومة في الـ CIA لم يفهم ما يقرؤه أو يسمعه وكتب تقريراً مغلوطاً من الأساس.

هذا الخطأ محتمل، وهو يذكّر بالخطأ الجسيم الذي أدى إلى اجتياح العراق كان يفترض أن يغوص عميقاً في ملايين الوثائق لدى الاستخبارات الأميركية. لكن أحداً ما قرر لسبب غير واضح، إعطاء هذه الوثيقة نشراً داخلياً واسعاً. والآن هي تحدث عاصفة هائلة - حين حرص أحد ما، أو جهاز ما، على أن يسربه إلى الشبكة.

* * *

هآرتس: الوثائق المسرّبة تمنح نتنياهو إسناداً في مواجهة الاحتجاجات

بقلم يوسي ميلمان

لا شك أن ما نشر في الصحف الأميركية، وكأن "الموساد" يشجع الاحتجاج ضد الانقلاب النظامي في إسرائيل، سيقدم "مواد اشتعال جديدة" لرئيس الحكومة ومؤيديه في جهودهم لتفريق المظاهرات. تسقط هذه الوثائق على أذن مصغية لعدد غير قليل من الجمهور، ويبدو أنها ستجد الصدى، ويتم ترديدها من قبل جهاز المتحدث بلسان بنيامين نتنياهو وشركائه. ولأن "الموساد" لا يوجد له متحدث رسمي فان المتحدث بلسان رئيس الحكومة، توباز لوك، هو الذي نشر، صباح أول من أمس، النفي باسم "الموساد"، وسمّى هذه الاقوال "تقارير كاذبة ومدحوضة."

لنبدأ بالحقيقة التي توجد في هذه القصة: أولاً، نعم، شخص ما نجح في اختراق حواسيب المخابرات الأميركية، وسرق منها وثائق أصلية. هذا هو الخطأ الأساسي، وهو يدل، مرة اخرى، بالضبط مثلما في قضية ويكيليكس وتسريبات ادوارد نودن، على أن انظمة المعلومات المحمية جيدا في الولايات المتحدة غير محصنة. ثانياً، النشر بشأن "الموساد" هو فقط عنصر واحد في تسريب أكبر لوثائق معظمها يتناول تدخل الولايات المتحدة و"الناتو" في الحرب بين روسيا واوكرانيا.

الهدف الأساسي لمن حصل على المعلومات هو دق اسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها ونشر الإحراج والفوضى، وتقويض الثقة بالحقائق. إضافة الى ذلك فقد قام باعادة تحرير الوثائق بحيث تخدم أهدافه، ولكنه كان مهملاً في عمله هذا. الاختراق المهني الذي قام به مشوب أيديولوجياً وسياسياً. مثال ممتاز على ذلك

هو الوثيقة التي جاء فيها بأن عدد الروس الذين قتلوا في الحرب يتراوح بين 17 – 18 ألف شخص، رغم أنه اعلن في السابق بأن تقديرات المخابرات الأميركية و"الناتو" تتحدث عن عدد يصل الى 200 ألف قتيل روسي. بكلمات اخرى، حتى عندما أراد جنود السايبر الهجومي في المخابرات الروسية اظهار المهنية، حاولوا عدم اغضاب الرئيس فلادمير بوتين. تميز الـ "كي.جي.بي" في السابق بالحرب النفسية ونشر المعلومات الكاذبة، وحافظت اجهزة المخابرات الروسية (ليس فقط هي) على هذه الكفاءة حتى الآن، ولكن من أجل أن تكون حرب المعلومات فعالة فانه يجب أن يكون هناك ذرة من الحقيقة حولها حتى يلفوا بها مغلفات الكذب.

بخصوص الوثائق المتعلقة بـ "الموساد" فان قراءة جذرية لها تكشف أن كل ما جاء فيها معروف، ونشر مرات كثيرة في إسرائيل. نعرف أن الكثير من كبار الشخصيات في جهاز الامن يعتقدون بأن الانقلاب النظامي يضعف إسرائيل. هكذا يفسر ذلك أعداء إسرائيل، حتى لو كانوا على خطأ، والتداعيات شاهدناها اثناء العيد وفي نهاية الاسبوع في كل الجبهات. نعرف ايضاً بأن الأميركيين يتابعون ما يحدث في إسرائيل. من اجل التوصل الى هذا الاستنتاج ليسوا بحاجة الى مصادر معلومات سرية. ولكن في المخابرات، مثلما في المخابرات، يرغبون في استخدام معلومات علنية وصياغتها بحيث تظهر بأنها سرية. هكذا تم اغلاق الدائرة المفرغة: تنشر وسائل الاعلام في إسرائيل عما يحدث، وتقرأ المخابرات الأميركية وترى وتسمع وتكتب أوراق عمل تُصنف بأنها سرية، وهذه الاوراق يتم تسريبها وتمر بإعادة تحرير، ومن هناك تسرب للشبكة والصحف الرائدة في العالم.

كل من يعيش داخل شعبه يعرف أن الاحتجاج ضد الانقلاب النظامي هو احتجاج اصيل وعفوي ومنتشر وليست له قيادة مركزية. وكل من يعيش داخل شعبه يعرف أن رؤساء جهاز الامن لا يقودون الاحتجاج، بل على الاكثر يجرون رغم أنفهم وراء ما يعتمل في قلب الجمهور المحتج. يجب التذكير بهذه النقطة؛ أن رئيس الاركان وقائد سلاح الجو شرحا وحاولا الاقناع بأنه يجب ابقاء الاحتجاج خارج الجيش. وحظر رئيس "الشاباك" على رجاله المشاركة في المظاهرات حتى كمواطنين مجهولين. وسمح رئيس "الموساد" في الواقع لموظفيه بالمشاركة في الاحتجاج كمواطنين دون أن تكشف اسماؤهم أو مناصبهم. ولكنه ايضا قيد هذا الإذن: أنه لا يسري على من يشغلون وظائف قيادية وادارية، من رئيس قسم فما فوق. معظم المحتجين هم من رجال الاحتياط، ومتطوعون وقدامى، ورجال "شاباك" و"موساد" وطيارون ومقاتلون في الوحدات الخاصة، وقعوا على عرائض. هكذا، حسب التسريب فان تقرير المخابرات الأميركية تم إعداده في الأول من آذار. وهو التاريخ الذي نشرت فيه الرسالة الاولى التي وقع عليها مئات من متقاعدي "الموساد"، من بينهم خمسة من الرؤساء السابقين. ونشرت رسالة ثانية بعد اسبوع.

إن مجرد التقرير في ظل غياب سياق تحليلي أو تحفظات يضخم اهمية المعلومات الى أبعاد غير موجودة

وتضخمها، وكأنه توجد لها اهمية أكبر أو أهمية خفية. حقيقة أن صحف محترمة في الخارج تسمح لنفسها بالنشر وكأن "الموساد" شجع على الاحتجاج، تدل على عدم فهم كبير من ناحيتهم بخصوص العمليات التي تجري في إسرائيل وعلى عمق الازمة الموجودة فيها، حيث تتعرض قيم ديمقراطية اساسية للتشكيك. ولا يقل اقلاقاً عن ذلك حقيقة أنه سيكون هناك من سيحاولون مرة اخرى استغلال معلومات جزئية، كاذبة في جزء منها، استهدفت في الأساس خدمة مصالح غريبة، من أجل الدفع قدما بأجندتهم الخاصة.

يقول خصوم نتنياهو إنه هو وابنه يائير يؤمنان بنظريات المؤامرة. نتنياهو الشكاك في الاصل، سبق أن وبخ رؤساء جهاز الأمن، وقال إنهم يسمحون للاحتجاج بالاستمرار داخل أجهزتهم، وأن ردودهم كانت ضعيفة. المنشورات الأخيرة فقط تعطيه الدعم هو وابنه. ومن المشكوك فيه اذا كان وزراء نتنياهو، وبالتأكيد مؤيدوه، سيصدقون نفي "الموساد"، ويؤمنون بطروحاته بأنه يعمل بروحية جهاز الدولة الرسمي. هذا هو الشرخ الحقيقي الذي تشهده إسرائيل.

* * *

إسرائيل اليوم: ذكره نصر الله في خطابه الأخير.. ما الذي تترقبه إسرائيل يوم الجمعة المقبل؟

ليلاخ شوفال

ترجمة: صحيفة القدس العربي

التوتر الأمني في الأيام الأخيرة باق هنا. حتى لو خفتت جولة التصعيد بين إسرائيل وحماس في الشمال والجنوب، فإن احتمال المواجهة متعددة الجبهات بتشجيع من إيران ارتفع بشكل كبير، وثمة شك بإعادة الجني إلى القمقم.

على خلفية التصعيد في كل الجبهات، التقى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في لبنان، أمس، مع قيادة حماس إسماعيل هنية وصالح العاروري، فيما صورة زعيم إيران في الخلفية. وحسب التقارير في لبنان، بحث اللقاء التطورات مع إسرائيل، والأحداث في المسجد الأقصى و"المقاومة الإسلامية" في "يهودا والسامرة" وقطاع غزة.

حتى الآن، كانت بقعة الضوء الأساس في الوضع الأمني المركب الذي علقت فيه إسرائيل هي أن الوحدة الجغرافية للساحات – سوريا، لبنان، غزة، الضفة، والداخل – لم تكن وحدة أعداء، إذ إن الساحة الفلسطينية هي التي تصدرت الأحداث، مع التشديد على حماس، بتشجيع كامل من إيران. وفقاً لهذه الفرضية، قدم جهاز الأمن الإسرائيلي تنزيلات لـ "حزب الله"، وادعى بأن التنظيم الإرهابي من الشمال لم يكن

على علم بإطلاق 28 صاروخاً نحو شمال البلاد في أثناء عيد الفصح، ولم يأذن به.

أمس أيضاً، بعد لقاء التنسيق بين زعماء حماس و"حزب الله"، قدرت محافل أمنية بأن مفجر الأحداث كان ولا يزال الحرم. وحقيقة أن "حزب الله" لم يرد بعد على الهجوم الإسرائيلي (الطفيف) في لبنان، رغم وعد نصر الله بالرد بعد كل عملية إسرائيلية في أراضي لبنان، تثير التفاؤل الحذر في إسرائيل، بل وتشير محافل أمنية إلى أن الأمر يشهد على قوة الردع الإسرائيلي حيال "حزب الله". وثمة اعتقاد بأن "حزب الله" يبقي لنفسه حق الرد لموعد يناسبه، ولعله يفاجئ إسرائيل بالنار. يخيل أنه لو كان نصر الله معنياً الآن بمواجهة مباشرة مع إسرائيل لما وجد موعداً مناسباً أكثر من وضع تكون فيه إسرائيل ممزقة داخلياً وتشعر بأنها عرضة للهجوم من كل الجبهات.

أمس، انضمت أيضاً الساحة السورية إلى الاحتفال. ليس النظام السوري نفسه، بل محافل قررت إطلاق الصواريخ من الأراضي السورية نحو إسرائيل. وصحيح حتى موعد كتابة هذه السطور، لم يقل جهاز الأمن الإسرائيلي من أطلق ستة الصواريخ نحو جنوب هضبة الجولان، وإن قدر بأن فصيلاً فلسطينياً هو من يقف خلفه. رداً على النار، هاجم الجيش الإسرائيلي مصادر النار ولاحقا أيضاً أهدافاً للجيش السوري. وبخلاف هجمات المعركة ما بين الحروب، نشر الجيش الإسرائيلي هذه المرة بلاغاً رسمياً بأنه هاجم في سوريا، وأعلن بأنه يرى في "دولة سوريا مسؤولة عن كل ما يحصل في أراضيها"، وأنه لن يسمح بمحاولات خرق السيادة الإسرائيلية.

تنفس الصعداء لزمن مستقطع

الوضع في الساحة الفلسطينية أكثر تعقيداً بكثير. السلطة في مستوى أداء متدن جداً، جيل اليوم لم يشهد الانتفاضة الثانية وحملة "السور الواقي". أما في المستوى الاستراتيجي، فاليأس على الأرض يتزايد في ضوء غياب أي أفق. والحقيقة أن الضرر الذي ألحقته الصواريخ من لبنان وغزة يشحب مقارنة بالضرر الذي تلحقه العمليات الإجرامية لإرهابيين من الضفة الغربية، ممن يتزودون بسلاح ناري ويخرجون لإيذاء المواطنين والجنود. والآن بات عدد الإخطارات بالعمليات من منزلتين، ولهذا قرر جهاز الأمن عدم رفع الإغلاق كما كان مخططاً، وتعزيز قوات الأمن في المدن وفي المحاور في الضفة الغربية.

وعندما يكون هذا هو وجه الأمور، فربما تكون أحداث الأيام الأخيرة مجرد تسخين مسبق للفترة المتوترة التي أمامنا. في هذه الأثناء، يحدد جهاز الأمن نهاية رمضان الذي يأتي في 21 نيسان، كتاريخ هدف، وإذا ما بقي الهدوء حتى ذلك الحين فقد تكون الموجة الحالية على الأقل خلفنا.

في الطريق إلى هناك عدة أيام أخرى تعد مرشحة للاضطرابات، وبينها يوم الجمعة القادم الذي ذكره نصر الله

أيضاً في خطابه الأخير. إذا لم تحمل الأيام القريبة القادمة إسرائيل إلى تصعيد شامل رغم أنفها، فستتمكن القيادة السياسية الأمنية من أن تتنفس قليلاً، لكن الواضح للجميع أنه تنفس للصعداء قصير، زمنه مستقطع.

* * *

إسرائيل اليوم: حزب الله و"حماس-لبنان"... عدو مشترك ومصالح متبادلة

د. موشيه العاد

يجب أن نبدأ بالاعتياد على عبارة "حماس لبنان". في نهاية 2021 انفجر مخزن سلاح في مخيم برج البراجنة للاجئين قرب صور، وقتل ناشط حماس مجهول يدعى حمزة شاهين. وسرعان ما كشف صحافيون لبنانيون ما كان معروفاً وإن لم يكن مكشوفاً: حماس تستعد للانتشار في لبنان. "تتكرر قصة الفلسطينيين في لبنان مرة أخرى"، هكذا قال العديد من اللبنانيين، الذين يتذكرون بذكريات قاسية عهد عرفات و"فتح لاند" في لبنان في السبعينيات والثمانينيات.

وبالفعل، فإن المبادرة التي اتخذها "حزب الله" وحماس بشكل مشترك ابتداء من العام 2018، لدمج التنظيم السني الأصولي في المنظومة اللبنانية الشيعية، آخذة في التجسد. وأدت سلسلة من الاضطرابات إلى دمج الحركتين المختلفتين، كما يقول المثل العربي: "كراهية إسرائيل تغطي على كل الجرائم".

تركيا، التي استضافت مسؤول حماس عن النشاط في الضفة الغربية صالح العاروري وقيادته، ألمحت له بالخروج من الدولة عقب ضغوط من إسرائيل، في إطار التقارب الأخير بين الدولتين. وكفت قطر عن استضافة قادة حماس منذ حصار 2017 وعندها جاء الإيرانيون مع مبادرة جديدة: فتح جبهة مناهضة لإسرائيل في لبنان تدمج بين "حزب الله" وحماس والجهاد الإسلامي، بتوجه وتمويل إيراني وبرقابة دائمة لنصر الله وتنظيمه.

مسؤولو التنظيم (العاروري، وخليل الحية، وزاهر جبارين) الذين هم في بلاد الأرز منذ زمن بعيد، عملوا على أن يرابط بضع مئات من النشطاء في عدة مواقع على طول الشاطئ اللبناني بين صور وصيدا، ممن يحاولون التغطية على أعمالهم العسكرية بنوع من "المبادرات المدنية". في فترة "حارس الأسوار" مثلاً، عملت غرفة حربية مشتركة كانت أيضاً مسؤولة عن إطلاق صواريخ موجودة بوفرة لدى التنظيمات نحو إسرائيل. في نهاية

رمضان، ستجرى المسيرة التقليدية لـ "حزب الله" في بيروت التي سيشارك فيها أيضاً مئات الفلسطينيين. من الآن فصاعداً لا تقل "منظمات فلسطينية في لبنان" بل "حماس لبنان".

العملية التي جرت في مفترق مجدو قبل نحو شهر شكلت مؤشراً أولياً على نتائج هذا التعاون: زرع العبوة هو العملية الأولى للتنظيم في أراضي الخط الأخضر. فإخراج أحد النشطاء من لبنان تم بعلم "حزب الله" له الذي حرص على أن يوفر له مرشداً يدله على الطريق. لماذا الآن؟ التقدير أن إخفاقات حماس في جبهتي نابلس وجنين دفعت العاروري لإيجاد حل وصياغة معادلة جديدة بين إسرائيل ومنظمات الإرهاب في "السامرة".

اختيرت للمهمة عبوة بصيغة "حزب الله" تتميز في عدد المصابين الكبير. لماذا في مفترق مجدو؟ يبدو أن المخرب الذي حمل العبوة خاف من أن يمسك به، في ضوء المصاعب في التسلل إلى الضفة والتفتيشات الدقيقة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي، ففضل تفجيرها على مسافة بضعة كيلومترات عن الهدف الأصلي. فقد ورد في الاتفاق بين التنظيمات: "حماس تكون مسؤولة عن إطلاق الصواريخ التي تكون بعضها دقيقة، وحوامات ومسيرات في كل مواجهة قريبة". نشطاء مثل حسن فرحات، ونديم دوابشة، وأحمد حمدان، وسمير بندي يفترض أن يشكلوا تهديداً دائماً على إسرائيل، بخاصة كرد على نار إسرائيلية أو لخلق استفزازات في مجال المسجد الأقصى. بالمقابل، توجه انتقادات شديدة على نصر الله الذي، بينما ينهار لبنان اقتصادياً واجتماعياً، ينشغل بنزاع زائد مع إسرائيل ويخلق تهديداً جديداً على الدولة. لهذا السبب يوجد أمام الزعيم الشيعي عنوان لتوجيه سهام الاتهام إليه: حماس لبنان.

* * *

كيف سيفكك "مهرج الأمن الوطني" في إسرائيل العبوة الإقليمية الناسفة في "الأقصى"؟

بقلم عاموس هرئيل

في ظل حكومة أزالت حزام الأمان، تعمل الشرطة بصورة صحيحة لبضع ساعات، ولكن ثمة من يجلس في مكتب وزير الأمن الوطني بهيئة مهرج يزيد الأمر سوءاً، فيما رئيس الحكومة منشغل بمئة مشكلة أخرى، معظمهما من فعل يديه. الشرطة في القدس نجحت الأحد في تحييد العبوة الناسفة الإقليمية في الحرم لبضع ساعات. خلافاً لما حدث مرتين في الأسبوع الماضي، تجنبت الشرطة هذه المرة مواجهة داخل المسجد الأقصى. الشباب الفلسطينيون الذين جاءوا إلى المسجد فجر أمس، تفرقوا بشكل هادئ نسبياً، ووصول المصلين اليهود لصلاة "بركة الكهنة" في حائط المبكى قبل الظهيرة مرت بدون أحداث. كان هذا يوماً آخر هادئاً (نسبياً)

في الشرق الأوسط. غداً يوم جديد. بقي 11 يوماً في رمضان.

الحرم، كما كان واضحاً ومتوقعاً من رئيس الحكومة وجهاز الأمن، يقف في قلب التصعيد الحالي في القدس و"المناطق" [الضفة الغربية] وفي ساحات أخرى. على خلفية التوتر في الحرم، يندلع إحباط فلسطيني تراكم في السنوات الأخيرة: على الاحتلال الذي لا نهاية له، وضعف السلطة الفلسطينية، وشعور متواصل بالضغط الاقتصادي وغياب مطلق لأفق سياسي. وقود الاشتعال وفرته الأفلام التي جاءت من الحرم، والتي تم فيها توثيق اقتحامين عنيفين داخل المسجد في الأسبوع الماضي، التي ضرب فيها رجال الشرطة واعتقلوا مئات الشبان الذين تمترسوا في المكان.

لم يمكث الشبان في المسجد لأسباب دينية فقط، فقد تم تخزين مفرقعات وحجارة تمهيداً لمواجهة مع قوات الأمن. حماس تحرض منذ بضعة أسابيع على العنف في الحرم. ولكن هذه الأمور كلها لا تعني استخدام ظروف مخففة لاعتبارات إسرائيل. وبسبب ذلك تحديداً، كان يفضل أن نكون حذرين في الدخول إلى المسجد الذي رافقه عنف صعب تجاه المتحصنين. من اللحظة التي نشرت فيها هذه المشاهد في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية كان من الواضح بأنها ستتسبب بهياج كبير في الأجواء المشحونة أصلاً. لا يمكن الفصل بين أفلام الفيديو هذه وما حدث في أعقابها: المزيد من العمليات الدموية، في غور الأردن وفي تل أبيب، وبالأساس إطلاق الصواريخ بشكل كثيف من القطاع، وبصورة استثنائية من جنوب لبنان أيضاً.

معضلة الشرطة ليست بسيطة كما تبدو. فهي ما زالت تعمل تحت ذكرى الصدمة الطويلة من أحداث الحرم في تشرين الأول 1990 في فترة عيد العرش، على خلفية مبادرة الحضور الجماعي إلى الحرم من قبل حركة "أمناء جبل الهيكل". كان هناك انتظام فلسطيني مضاد، مئات الفلسطينيين رشقوا الحجارة على ساحة حائط المبكى [حائط البراق]، وقوة غير كبيرة من حرس الحدود، التي صادف وجودها في المكان، أطلقت الرصاص الحي، وقتل في هذه المواجهات داخل الحرم 17 مسلماً وأصيب المئات. في الأشهر التالية حدثت موجة عمليات في أرجاء البلاد، التي بثت زخماً جديداً في أشرعة الانتفاضة الأولى.

منذ ذلك الحين، أي في كل وضع يكون فيه هناك تطابق بين عيد للمسلمين وعيد لليهود، تتردد الشرطة هل تسمح للمسلمين بالخروج من المسجد والمخاطرة برشق الحجارة والمفرقعات على حائط المبكى أثناء صلاة عامة لليهود، أم تقتحم وتعتقل كل الذين تحصنوا داخل المسجد الأقصى. قبل سنتين، أدى اقتحام عنيف مشابه إلى توتر صعب، الذي شكل محفزاً لإطلاق الصواريخ من قبل حماس في غزة نحو القدس والبدء في عملية "حارس الأسوار".

تصرفت الشرطة بشكل مختلف في العام 2022. في ظل حكومة بينيت – لبيد الملعونة، اهتم لواء القدس

بتحييد التوترات في بؤر الاحتكاك، مثل ساحة باب العامود. ولم يكن هناك اقتحامات داخل المساجد. إلى جانب سلوك الشرطة المنضبط، كان لإسرائيل أفضلية أخرى؛ رئيس الحكومة في حينه، نفتالي بينيت، اهتم بالتعمق في الخطط العملياتية. وزير الأمن الداخلي عومر بارليف، بقي ويده على الزناد، واتخذت إسرائيل خطوات سياسية هادئة أمام الولايات المتحدة والدول العربية الصديقة لتهدئة النفوس وشرح خطواتها. رمضان في السنة الماضية مر بهدوء نسبي رغم الأخطار الكبيرة.

الوضع مختلف في هذه المرة. يجلس في مكتب وزير الأمن الوطني مهرج ينشغل بالتحريض عبر تويتر، وفي كل مرة يتدخل فيما يزداد الوضع خطورة. رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ينشغل بمشكلات كثيرة من صنع يده. ربما بالأساس في الأشهر الأخيرة رفعت الحكومة عنها حزام الأمان عندما خربت علاقاتها مع الولايات المتحدة والأردن ودول الخليج على خلفية التوترات في الأشهر الأخيرة في "المناطق" [الضفة الغربية] وفي الجبهة الداخلية حول الانقلاب النظامي. عندما يغيب المساعد في التهدئة يصعب أكثر وقف التصعيد في القدس، رغم أنه سيقال في صالح الشرطة بأنها تحاول فعل ذلك الآن.

* * *

يديعوت أحرونوت: عاصفة "الوثيقة السرية".. من يقف وراءها وما هدفه؟

بقلم رونين برغمان

في بداية 2012 كان وزير الدفاع إيهود باراك يجلس على البيان في شقته في أبراج اكيروف ويفكر في ما سيعزفه لـ "المستمعين". واكتشفت حراسة باراك قبل وقت ما من ذلك بأن السفارة الأمريكية استأجرت شقة تطل على نافذته، ظاهراً لواحد من حراس السفارة. والتقديرات في أنه غرس جهاز تنصت متطوراً في الشقة.

رداً على ذلك كان وزير الدفاع، بين الحين والآخر، يرفع الستائر عن النوافذ كي "يلطف زمن المستمعين". من ناحيته، بالمناسبة، لم تكن مسألة أن يعرف الأمريكيون ما يريدون معرفته عن إسرائيل.

في حينه كانت العلاقات الاستخبارية بين إسرائيل والولايات المتحدة في ذروة من التعاون العميق، لكن الشكوك المتبادلة بدأت. فقد اكتشفت الولايات المتحدة المزيد من الاستعدادات الإسرائيلية للهجوم. وبيّن تسريب وثائق سنودن بأن الـ NSA اقتحمت بريد باراك ونتنياهو. ابتسم باراك، لكن تملك نتنياهو قلق عميق من الملاحقة الأمريكية.

أحد مقربي نتنياهو أصيب بالخوف، وذات يوم جاء إلى مقر الموساد، وقال لهم: "كنا في إجازة في الخارج، وعندما عدنا تبين لنا أن القط يتصرف بشكل مختلف. أتراهم غرسوا فيه جهاز تصوير وتنصت؟". سأله

محادثه: "هل رأيته يحرك ذيله كثيراً؟" فأجاب المقرب: "ماذا يعني هذا؟"، فأجابه رجل الموساد: "هكذا يشحن البطاريات". المقرب من نتنياهو لم يستطب النكتة. إن تخوف نتنياهو تلقى أمس تعزيزاً على شكل وثيقة الـ CIA التي نشرناها (زميلي باتريك كنغزلي رئيس مكتب الـ "نيويورك تايمز" في القدس، وأنا)، وهي إحدى الوثائق السرية لدى البنتاغون والتي تسربت إلى شبكة الإنترنت.

ورد في نشرنا أن مضمون الوثيقة ينفيه مسؤولون إسرائيليون نفياً باتاً، على اعتبار أن الموساد لم يتدخل قطّ في أي موضوع سياسي داخلي في إسرائيل؛ كون الأمر يتعارض مع القوانين وقيم الجهاز، وأنه لا يوجد في الوثيقة أي مؤشر أو دليل.

يبدو أن من تناول هذا النشر في إسرائيل فوت هذه الأمور، فالعاصفة التي نشبت تشعل أوارها محافل تؤمن أو تريد من الآخرين أن يؤمنوا بالتوصيفات الكاذبة التي بموجبها تقف أسرة الاستخبارات الإسرائيلية أو الأمريكية نفسها خلف الاحتجاج النظامي وتشعل أواره. وهذه أمور باطلة.

لا يقل أهمية، فالعاصفة التي مصدرها خطأ ارتكبه الـ CIA فوتت الكشف الكبير في الوثيقة على افتراض أنه أصيل؛ فتسللت الاستخبارات الأمريكية أغلب الظن عميقاً في الاتصالات الداخلية للقيادة الإسرائيلية، وتسربت المعلومات عن ذلك إلى الشبكة ووجد هناك قسم منها لأسابيع طويلة.

القسم المهم في الوثيقة هو الشكل الذي حصل به الـ CIA على المعلومات. كتب في الوثيقة أنها تحققت باعتراض أمريكي لمكالمات أو نصوص للاستخبارات الإسرائيلية. كما يقال عن هذه المعلومات أنها "سرية للغاية" وأنها حساسة بحيث لا يجب اطلاع أي جهاز استخبارات آخر عليها. في السطر الأخير – هذه وثيقة في مستوى تصنيف السرية العليا لدى أسرة الاستخبارات الأمريكية.

بالمقابل، فإن الادعاءات الواردة في الوثيقة التي لا تبدو منطقية منذ البداية، نفيت تماماً ولا دليل لها. إذن، ما الذي حصل هنا؟

شمعون بيرس، الذي استخف بتقديرات الاستخبارات وطلب الحصول على المادة الخام قال ذات مرة: "ما هو التقدير الاستخباري في إسرائيل؟ مصطفى يتصل بمحمد، مويشله يتنصت، إذن ها أنت تملك تقديراً استخبارياً".

بتقديري، يدور الحديث عن تسلل من الاستخبارات الأمريكية إلى قناة الاتصال التي تمر بها محادثات كبار المسؤولين في الموساد، أو في الأجهزة التي تعمل ملاصقة به. ومن التقط المعلومة في الـ CIA لم يفهم ما يقرأه أو يسمعه، وكتب تقريراً مغلوطاً من الأساس.

هذا الخطأ المحتمل، الذي يذكر بالخطأ الجسيم الذي أدى إلى اجتياح العراق، كان يفترض أن يغوص عميقاً

في ملايين الوثائق لدى الاستخبارات الأمريكية. لكن أحداً ما قرر لسبب غير واضح، إعطاء هذه الوثيقة نشراً داخلياً واسعاً. وهي الآن تحدث عاصفة هائلة – حين حرص أحد ما، أو جهاز ما، على أن يسربه إلى الشبكة.

* * *

هآرتس: في أزمة الاقتصاد.. وزراء وخبراء يحذرون ونتنياهو وسموتريتش: "اقتصاديون خونة"

وكلاء الفوضى الذين يجلسون في الحكومة سدوا آذانهم عن سماع التحذيرات التي انطلقت من كل صوب. غير أن الواقع لا يراعي الآذان الصماء، والتوقعات السوداء تتحقق تباعاً؛ لقد كان الاقتصاديون في إسرائيل هم الأوائل الذين رفعوا علماً أحمر وحذروا من ضرر جسيم سيوقعه الانقلاب النظامي على دولة إسرائيل، كان هذا في كانون الثاني. المحافظون الثلاثة لبنك إسرائيل – المحافظ الحالي أمير يرون، ومحافظان سابقان – هم أوائل المحذرين، عقبهم كتاب مئات كبار الاقتصاديين في إسرائيل.

ضُغط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للحظة، وعقد مؤتمراً صحافياً عاجلاً مع وزير المالية بتسلئيل سموتريتش. وكانت رسالة نتنياهو في المؤتمر الصحفي أن اقتصاد إسرائيل قوي وسيكون الحال على ما يرام. أما رسالة سموتريتش فكانت أن الاقتصاديين خونة – "مشعلو النار في المخازن" قاصداً المتزمتين الذين أحرقوا مخازن القمح في القدس المحاصرة، فقربوا بذلك خراب البيت الثاني. وإذا خُيّل للحظة بأن التهديد بالخراب الاقتصادي سيوقف مسيرة الانقلاب النظامي فهي لحظة مرت واختفت.منذئذ مرت ثلاثة أشهر، واشتدت تحذيرات الاقتصاديين. في قائمة المحذرين: حاصلون على جائزة نوبل في الاقتصاد، بنوك استثمار دولية، شركات تصنيف ائتمان، منظمة الـ OECD وحديثاً ثلاثة أبحاث تحليلية معمقة عن أضرار محتملة للانقلاب النظامي من جانب وزارة المالية ومن جانب بنك إسرائيل.

كل التحليلات قاست الخطر على الاقتصاد الإسرائيلي بضياع إنتاج بمئات مليارات الشواكل، بل إن بنك إسرائيل حذر وقضى بأن المعنى سيكون رفع السعر الفائض للفائدة – إلى ما هو أبعد مما يفترض اليوم – 1.9 في المئة. لعناية كل أصحاب قروض السكن في إسرائيل. والأسوأ من ذلك: المعطيات عملياً تفيد الآن بتراجع الاقتصاد، هذا حتى قبل أن تقر قوانين الانقلاب النظامي. سوق الأسهم الإسرائيلية هبطت منذ بداية السنة، بخلاف الميل في أسواق الأسهم في العالم، وارتفع مردود سندات الدين لحكومة إسرائيل بمعدل حاد نسبياً، وهبطت قيمة الشيكل.

في الوقت الذي تقع فيه دولة إسرائيل في خطر أزمة مالية حقيقية، يتنكر نتنياهو وسموتريتش للتحذيرات، ويواصلان العمل بخلاف مصالح مواطني إسرائيل. رئيس الوزراء ووزير المالية يخلقان لنفسيهما واقعاً بديلاً توصف الهوة فيه كحملة كاذبة من اقتصاديين يساريين. كلاهما يخونان مهام منصبيهما، يندفعان مباشرة إلى الهوة ويجران دولة كاملة إلى شفا الهاوية.

إن ثمن تجاهل تحذيرات الاقتصاديين والوضع الاقتصادي الآخذ بالتدهور سيكون باهظاً وأليماً.

* * *

كاتب عبري يرسم سيناريو لغزو إسرائيل من عدة جبهات.. هذه تفاصيله

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

فيما تتحضر المحافل العسكرية والأمنية الإسرائيلية لمواجهة تسميها "متعددة الجبهات"، فإن هناك ذعرا يسود أوساط الاحتلال من إمكانية تحقق السيناريو المتمثل بأن إيران تخطط لإطلاق هجوم مشترك على إسرائيل في المستقبل المنظور سيشمل جميع القوات الموجودة تحت تصرفها في الدول العربية.
المستشرق مردخاي كيدار زعم أن "إسرائيل ستكون أمام هجوم قادم من لبنان يشنه حزب الله بعدة آلاف من الصواريخ والمسيّرات، ومن سوريا بوجود 17 وحدة قتالية مسلحة، وفي العراق عشرات المليشيات المسلحة بالصواريخ والطائرات بدون طيار، وفي اليمن يمتلك الحوثيون صواريخ وطائرات بدون طيار بعيدة المدى تصل إلى إسرائيل، وفي غزة تحوز حماس والجهاد الإسلامي صواريخ قادرة على تعطيل قواعد الجيش الإسرائيلي والقوات الجوية، ومن المرجح أن إيران لن ترسل أي شيء من أراضيها لإسرائيل حتى لا تعرض نفسها للانتقام."وأضاف في مقال نشرته صحيفة" ميكور ريشون"، أن "إيران قد تشن هجوماً منظماً وشاملاً ومتكاملاً ومنسقاً على إسرائيل، ستكون مرحلته الأولى عبارة عن وابل من الصواريخ والطائرات بدون طيار من جميع الساحات المذكورة أعلاه معًا، والتقدير الإيراني أن مخزون صواريخ "القبة الحديدية" سينفد خلال ساعتين إلى ثلاث ساعات من بدء الهجوم الجوي، ثم تفتح الأجواء الإسرائيلية، وتتضرر القوات الجوية، وتتوقف عن العمل، مصحوبة بهجوم إلكتروني على أنظمة البنية التحتية الإسرائيلية."
وأوضح أنه "بعد يوم كامل من الهجوم، ستأتي الحملة السيبرانية وأمطار الصواريخ والطائرات بدون طيار التي ستضرب قواعد القوات الجوية والقواعد البحرية وقواعد الجيش والكهرباء والحوسبة والاتصالات والبنية التحتية للطرق والمياه، ثم تبدأ المرحلة الثانية عبر هجوم بري منسق من لبنان وسوريا وغزة بواسطة المشاة والقوات الخيالة على دراجات نارية ومركبات رباعية الدفع ومجهزة بأسلحة مضادة للدبابات، وسيعبرون الحواجز، ويهاجمون القوات البرية الإسرائيلية للوصول إلى المستوطنات اليهودية في أسرع وقت

ممكن."

وقدر أن "التصور الإيراني أن تعبئة الاحتياطيات لدى الاحتلال ستستغرق عدة أيام، وستكون جزئية على الأكثر بسبب الفوضى التي ستنشأ في جميع أنحائه، فيما ستنهار القوات النظامية في غضون ساعات في مواجهة الهجوم البري كما حدث في قناة السويس وهضبة الجولان خلال حرب 1973، في حين سيركز اجتياح القوات البرية من سوريا ولبنان وغزة على المستوطنات لإحباط معنويات الجمهور الإسرائيلي، وإجبار الحكومة على الاستسلام من أجل إنقاذ حياة الكثير من الإسرائيليين الذين ستأسرهم المجموعات المسلحة."

وأوضح أن "الإعلام وشبكات التواصل ستزيد ذعر الإسرائيليين، بانتظار ما سيقوم به فلسطينيو الضفة لإلحاق الأذى بالجيش والشرطة، والهجمات على المستوطنات والقواعد العسكرية، وسيقوم فلسطينيو 48 في الجليل والنقب بإغلاق الطرق، وإلحاق الضرر بالجسور، وتسريب النفط على الطرق، وإغلاق التقاطعات، وإتلاف خطوط الضغط العالي، ومهاجمة المستوطنات اليهودية، وبكل ذلك فإن هذه العمليات ستلحق ضررا كبيرا بإسرائيل، وقدرتها على الصمود أمام الهجوم البري، فيما ستكلف من ينفذون هذه العمليات ثمنا زهيدا."

يتزامن هذا السيناريو الميداني الإسرائيلي المبالغ فيه مع ما تحظى به إيران من دعم روسي صيني، ودعمها بشكل شبه علني، وتزويدها بمعلومات عن ما يحدث في إسرائيل، وإمكانية انضمام تركيا للدعوة لوقف الأعمال العنيفة، لكنها ستدعم إيران ضمنيًا، أما في العالم العربي والإسلامي فستخرج حشود ومظاهرات تدعو للقضاء على دولة الاحتلال، على غرار الدعم الذي قدمته لحزب الله في حرب لبنان الثانية 2006، فيما قد لا تتخذ السعودية موقفاً سلبياً تجاه الهجوم على إسرائيل.

* * *

تقارير

خلافات إسرائيلية في الربط بين الترسيم البحري مع لبنان وتصاعد التوتر

ترجمة: عدنان أبو عامر . **موقع** عربي21

في الوقت الذي تشهد فيه الجبهة اللبنانية تصعيدا متلاحقا، خرجت أصوات من الائتلاف اليميني الحاكم تربط بين تصدع الأمن الإسرائيلي في هذه الجبهة، وبين اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان العام الفائت، حيث صدرت مزاعم من أوساطه بأن "الحكومة السابقة وجهت ضربة قاتلة للردع الإسرائيلي في اتفاق الاستسلام لحزب الله، ما دفع مسؤولا كبيرا سابقا في حكومته شارك في الاتفاق إلى اعتبار هذه التصريحات

تشتيتا للانتباه.

ذكر ايتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، أنه "على خلفية مزاعم التحالف الحكومي حول "أضرار قاتلة للردع" بسبب اتفاق الحدود البحرية مع لبنان، وتلميحات بأنه أدى للتصعيد الحالي، فقد أعلن مسؤول كبير سابق في حكومة يائير لابيد شارك في المحادثات قبل توقيع الاتفاق، أن هذه المزاعم هراء، وجاءت من أجل تشتيت الانتباه عن الخوف من ضعف قدرتنا على الاستجابة للتهديدات الماثلة، وهي أخطر مما كانت عليه في الماضي." وأضاف في تقريره "في واقع الأمر، وفي الوقت الحالي على الأقل، يقوم الحزب بالكثير لتفادي الاحتكاك مع الاحتلال، ولعله لم يكن لازما الكشف عن هجوم مجدّو، ما دفع تامير هايمان، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية- أمان، لتأكيد أن الربط بين الاتفاق البحري والتوتر الأمني غير منطقي، لأنه في سياق أزمة الطاقة العالمية كان الاتفاق ضروريًا لاقتصاد الطاقة الإسرائيلي، وبالنسبة لقضية خزان كاريش، فقد نجح الحزب بإنشاء سردية لردع إسرائيل بالتهديد، وهي رواية تم استيعابها بشكل رئيسي."

وأشار إلى أنه "من الناحية العملية، فإن الاتفاقية كانت على وشك التنفيذ، ولن يستفيد منها إلا إذا هدد لبنان، وحصل على الشرعية فيه لسلاح المقاومة على طول الطريق، أما فيما يتعلق بالتوترات الأمنية، فإن الحادث الذي نتعامل معه هو فلسطيني متعدد القطاعات، رغم أن الأمر مختلف عن حادث مجدّو، لأنه في الأحداث الحالية، تستغل حماس الوضع المشتعل في المسجد الأقصى في وقت تفجيري لإشعال النار في مختلف الساحات، دون إخلاء مسؤولية حزب الله وإيران من الموجة الحالية."وأوضح أن "المعضلة الكبرى أن حزب الله يشعر بثقة زائدة في النفس، تدفعه بأنه يستطيع توقع تحركات إسرائيل، وهذا أمر خطير، ويجب معالجته من خلال تجاوز التوقعات، يمكن استخدام أي حادث أمني لصالح العين، رغم أن أوساط الليكود تتحدث عن تأثير اتفاق ترسيم الحدود البحرية واستخراج الغاز بأنه ضربة للردع الإسرائيلي."

زعم المستشرق مردخاي كيدار، المعروف بتأييده لنتنياهو، أن "اتفاق الحدود البحرية مع لبنان الموقع في عهد حكومة لابيد أدى للتصعيد الحالي، لأن المعنى الحقيقي لاتفاقية الغاز مع لبنان لم يكن أقل من هجوم على صورة إسرائيل حول العالم، الاتفاق الذي عقده لابيد مع لبنان أعطى إسرائيل صورة الإسفنج، كل ما عليك فعله أن تضغط عليها لإخراج كل شيء منها."

ونقل عن أوساط المعارضة أن "الربط التعسفي بين علاقة الاتفاقية البحرية مع لبنان بالوضع الأمني الحالي ليس منطقيا، لأن كل القوى الأمنية الإسرائيلية لا تعتقد أن هناك علاقة بين الأشياء، بل هي صيغة الليكود المصممة لإلقاء اللوم على الآخرين، بدليل أن التوتر مع باقي الأطراف مثل حماس وسوريا وإيران وغزة، فهل لدينا اتفاقيات بحرية معهم، هذا ادعاء مشوّه، ولا يمكن للأشخاص الجادين الوثوق به."

https://www.ynet.co.il/news/article/skjrpflmn

الخلاصة الإسرائيلية أن الربط بين اتفاق الحدود البحرية بين الاحتلال ولبنان، وبين إطلاق الصواريخ الأخيرة من جنوب لبنان، تعوزه كثير من الأسباب الموضوعية، باستثناء حالة الاستقطاب الداخلي، رغم تزامنه مع الاتفاق السعودي الإيراني، الذي رأى فيه الاحتلال خيانة أمريكية له؛ بسبب النفور من حكومته اليمينية الفاشية. وفي الوقت ذاته، لم يعد بالإمكان التراجع الإسرائيلي عن هذا الاتفاق؛ لأنه تم برعاية أمريكية، فضلا عن أي نكوص عن الاتفاق سيقدم هدية مجانية لحزب الله وقوى المقاومة للتحرر من أي تبعات أو التزامات وضعها ذلك الاتفاق عليها، وهذا لن يكون في صالح الاحتلال على الإطلاق.

* * *

مشروع إسرائيلي لتدريب طلبة المدارس على تسويق رواية الاحتلال

ترجمة: عدنان أبو عامر . **موقع** عربي21

أمام الانتقادات الإسرائيلية المتلاحقة خلال الأيام الماضية بسبب الإخفاق الدعائي، لا سيما في ضوء الأحداث الأخيرة الجارية، فقد بدأت وزارة خارجية الاحتلال برنامجًا تدريبيًا لطلاب المدارس الثانوية لشرح روايتها، بحيث يتعلمون استخدام أدوات الإعلان والتسويق والعلامات التجارية الاجتماعية والسياسية المجتمعية.

شيريت أفيتان كوهين مراسلة صحيفة" إسرائيل اليوم"، أشارت إلى "مشروع جديد من نوعه بدأه وزير الخارجية إيلي كوهين لتدريب طلاب المدارس الثانوية على شرح الرواية الإسرائيلية للعالم على وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث تموّل الوزارة هذا المشروع، وتقوم بتسليمه لجميع السلطات المحلية، وهو مصمم لتشكيل فريق عمل من شباب الوزارة الذين يعملون في ظل التحديات العديدة التي تواجه إسرائيل على الساحة الدولية، مثل قلة الوعي، والإجراءات المطلوبة لمواجهة الرواية المضادة لها في العالم." وأضافت في تقريرها أنه "على خلفية الثغرات التي تطفو وتتصاعد في كل مرة على واجهة المعلومات الإسرائيلية، فيبدو أن وزارة الخارجية وجدت حلاً لزيادة القوة في مجال الإنترنت، حيث تعتزم الوصول إلى طلاب المدارس الثانوية في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وتدريبهم على التعريف بإسرائيل في العالم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع العلم أن الغرض من البرنامج إعطاء الشباب فرصة للاندماج في المناصب الرئيسية في الدبلوماسية وتوفير صوت شاب للإعلام الإسرائيلي."

زعم وزير الخارجية إيلي كوهين أن "مبررات المشروع تقوم على ضرورة قيادة تغيير في الوعي والخطاب العالمي والمساهمة بشكل كبير في صورة إسرائيل، والأدوات التي سيكتسبونها في البرنامج ستساعدهم في المستقبل في الاندماج في قمة الدبلوماسية السياسية من خلال بناء فرق عمل شابة، بوصفه ردّ فعل على مناصرة القوى المعادية ذات الأيديولوجيات المتطرفة ضد إسرائيل، والمعادية للسامية، بحيث سيتم تفعيل الصف العاشر

في السنة الأولى، وفي العام التالي سيتم إضافة الصفين الحادي عشر والثاني عشر." وأضاف أن "تفاصيل المشروع تقوم على اندماج المشاركين في المؤتمرات الرقمية الدولية، ومنتديات الخطاب، من أجل تعزيز موقف إسرائيل من جهة، وإشراك الشباب في العالم بقصص وتجارب شخصية تعكس صورة حقيقية عن الحياة في إسرائيل، ومن سيقودون المحتوى سيكونون محاضرين رقميين ومن الوزارة، بحيث يتعلم الشباب أدوات في الإعلان والتسويق والعلامات التجارية الاجتماعية السياسية، ويحصلون على أدوات لنزع الشرعية عن الحملات المعادية."

في الوقت ذاته، فإن من المتوقع أن يشمل البرنامج الوقوف أمام الجمهور، ولغة الجسد، وإجراء النقاشات، كما ستكون هناك دروس في أساسيات التصوير الفوتوغرافي، وتحرير الفيديو، والفوتوشوب، وسيكتسب الطلاب المعرفة لإنشاء منصات خطاب اجتماعي، وأدوات للتعامل مع الأزمات على المستويين المحلي والدولي، وسيتعرفون على دور القيادة الإسرائيلية الشابة في التعامل مع الحملات المعادية للاحتلال على مستوى العالم.

* * *